جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

الإعلام المحلي في الجزائر

دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إعداد الطالب

علي مهني سامي

تحت اشراف

د.عكنُ زكريا

السنة الجامعية 2015/2014

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف الذي أفادني بعلمه ولم يبخل علي بآرائه وتوجيهاته القيمة

الدكتور عكه زكريا

تشكرات

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل

إهداء

إلى

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات،إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى

من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم

إلى

إخوتي محمد وعبد العالي

إلى

أصدقائي الأعزاء صلاح ،خير الدين ،مصطفى زيتوني ومصطفى حدباوي

أهدي هذا العمل

خطة البحث

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة .

مقدمة

1. **الإشكالية**
2. **الفرضيات**
3. **أسباب اختيار الموضوع**
4. **أهمية الدراسة**
5. **أهداف الدراسة**
6. **عينة الدراسة**
7. **منهج الدراسة**
8. **تحديد المفاهيم والمصطلحات**
9. **الدراسات السابقة**
10. **أدوات الدراسة**
11. **مجالات الدراسة**
12. **المدخل النظري**
13. **صعوبات الدراسة.**

الفصل الثاني : الإذاعة المحلية و التنمية المحلية

1. **مفهوم الإذاعة المحلية**
2. **نشأة الإذاعة المحلية وأسباب ظهورها**
3. **خصائص الإذاعة المحلية**
4. **أهداف الإذاعة المحلية**
5. **الإذاعة المحلية في الجزائر**
6. **نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر**
7. **مفهوم التنمية المحلية**

8. **أسباب الاهتمام بالتنمية ومجالاتها**

9. **الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في التنمية**

10. **معوقات التنمية ودور الإذاعة المحلية في تذليلها**

11. **دور وسائل الإعلام الجزائرية في التنمية**

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

عرض البيانات تفسيرها وتحليل النتائج من خلال :

1. **توزيع البيانات حسب المتغيرات الثابتة**

2. **توزيع البيانات حسب أوجه المتابعة**

3. **معالجة التقاطع بين المتغيرات الثابتة وغير الثابتة**

- **نتائج الدراسة**
- **خاتمة**
- **توصيات الدراسة**
- **قائمة المراجع**
- **فهرس الجداول**
- **فهرس الأشكال**
- **فهرس المحتويات**
- **الملاحق**

مقدمة

تشهد المجتمعات اليوم تغيرات وتطورات في مختلف المجالات، فهي تطمح إلى حياة أفضل وتعمل على الارتقاء بنفسها، والإعداد دائما لمواجهة التحديات على كافة الأصعدة والمستويات، إنطلاقا بما تتميز به من خصوصيات وما تملكه من إمكانيات في ظل عصر تقاربت فيه الحدود والمسافات بفضل وسائل الإعلام والاتصال، وما شهدته من تطورات تقنية عالية، جعلت – هذه الأخيرة – بفضل ما تنشره من رسائل إعلامية، تضطلع بدور هام في توجيه المجتمع، والتي لا يستطيع تقدير دورها إلا الدارسين وذوي الاختصاص في هذا الميدان، ونظرا للمكانة البارزة التي غدت تحتلها وسائل الإعلام عموما، والإذاعة المحلية خصوصا، وما تقوم به من إعلام، تثقيف وتوجيه المجتمعات، أصبحت تشكل مرفقا ضروريا وأساسيا لاستمرار الحياة، ونقل المعلومات والأخبار، تسعى كل هذه الوسائل إلى نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة، بواسطة ألفاظ أو على شكل أصوات وصور ثابتة ومتحركة، وبصفة عامة عن طريق جميع العلامات التي يفهمها الجمهور.

وإن كان الإعلام في شكله العام هو تقديم للأفكار والآراء والتوجيهات المختلفة، إلى جانب المعلومات والبيانات، وإن كانت لفظة الاتصال شاعت في هذه الأيام كنتاج لحضارة العصر، فإن ذلك لا يعني أن الإعلام كظاهرة إجتماعية فن مستحدث، وإنما يضرب بجذوره في جميع مراحل التطور الإنساني متطورا معها، مجددا في وسائله، محققا لأهدافه وأدواره البارزة، النابعة من احتياجات الجماعات البشرية التي تزداد اليوم تلوى الأخرى، أملا في مواكبة التطورات الحاصلة على المستويات الثلاثة: المحلية، الوطنية وكذا الدولية من جهة، والسعي لدفع وتيرة التنمية للأمام من خلال المحطات الإذاعية، وطنية كانت أم محلية من جهة أخرى، هذه الأخيرة التي أصبحت منذ أزيد من نصف قرن من الزمن تكون الإنتاج الصناعي الأكثر استهلاكا في العالم.

وإذا كانت الحاجة إلى الإعلام كبيرة، فإن الحاجة إلى إعلام محلي أضحت أكبر، هذا ما فتح المجال واسعا أمام نمو وانتشار وتطور وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية، ومن أبرز هذه الوسائل الإذاعة حيث تعتبر الإذاعة إحدى أهم المؤسسات الخدماتية، وإحدى أكثر وسائل الإتصال انتشارا، وأهم وسائل الاتصال الجماهيرية المؤثرة، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه من حيث أنها وسيلة لنقل المعلومات والتعليم والتنمية والترفيه وتوجيه الرأي العام، تساهم في دفع عجلة التنمية المحلية بمشاركة جمهور المجتمع المحلي، في مناقشة القرارات، بعد أن يُنشر المحتوى الإعلامي، الذي يحقق الدور الأكبر كون المستقبل الإعلامي يتصل مباشرة بالإعلام المحلي، أكثر من اتصاله بالإعلام الوطني عموما، وهو يعيش في ظل اللامركزية الاقتصادية والإعلامية، والاتجاه نحو الخوصصة واقتصاد السوق.

وبالمقابل فقد أولت الجزائر اهتماما كبيرا بهذه الوسيلة –الإذاعة– خاصة في السنوات الأخيرة ترجمته باستثمارات ومشاريع خاصة على المستوى المحلي والجهوي، رغبة منها في النهوض بالمجتمعات المحلية، والوصول بها إلى حياة أفضل، ودفع نسب التنمية بها، وبالتالي الوصول إلى إحداث التنمية الشاملة والمستدامة.

إن هذا الاهتمام وهذه الرغبة جعلتنا نركز على الإذاعة المحلية أو الجوارية، كوجه من أوجه الإعلام المحلي والدور الذي يمكن أن تقوم به في تنمية المجتمع المحلي والارتقاء به، باعتبار أن النمو والتقدم والازدهار من خلال البرامج الإذاعية مسألة ضرورية لاستمرار الحياة.

و عليه وضعنا خطة تتكون من ثلاث فصول .

الفصل الأول : يتضمن موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية والفرضيات مرورا بأسباب اختيار الموضوع ، وأهمية الدراسة فأهداف الدراسة وكذا عينة الدراسة ومنهج الدراسة ، ثم تحديد المفاهيم الإجرائية ثم عرض الدراسات السابقة وأدوات الدراسة وصولا إلى تحديد مجال الدراسة وانتهاءا بالمدخل النظري ثم صعوبات الدراسة .

الفصل الثاني : نتحدث فيه عن ماهية الإذاعة المحلية ونتعرض إلى ماهية التنمية المحلية .

الفصل الثالث : خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية ، من خلال تحليل البيانات وصولا إلى عرض النتائج .

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

1-1- الإشكالية

1-2 - الفرضيات

1-3- أسباب اختيار الموضوع

1-4- أهمية الدراسة

1-5- أهداف الدراسة

1-6- عينة الدراسة

1-7- منهج الدراسة

1-8- تحديد المفاهيم والمصطلحات

1-9- الدراسات السابقة

1-10- أدوات الدراسة

1-11- مجالات الدراسة

1-12-المدخل النظري

1-13- صعوبات الدراسة

1-1 **الإشكالية :**

تحتل وسائل الإعلام في المجتمع مكانة متميزة انطلاقا من طبيعة وظائفها وانعكاساتها على مواقف و سلوكيات الفرد ويعتبر الإعلام حجر الزاوية في تهيئة الأجواء الملائمة والضرورية لحركة التنمية في المجتمع حيث انه يعمل على توفير البيانات و المعلومات للعامة وللمتخصصين.

إن عملية التنمية هي مسؤولية المجتمع بمختلف مؤسساته وبما فيها المؤسسات الإعلامية من صحف وإذاعة وتلفزيون وغيرها لأنها تصنف كأداة مرافقة و محركة لعملية التنمية.

وتعد الإذاعة المحلية من بين الوسائل الإعلامية التي تم استخدامها من طرف الدول في عملية التنمية خاصة . إن الهدف من بحثنا هذا يدور حول الإذاعة المحلية، التي ترسل برامجها لجمهور يشتاق دائما إلى تحقيق حياة أفضل عن طريق تلبية مختلف حاجاته وتحسين خدماته، وهو استظهار للدور المنوط بهذه الإذاعة، في تقريب هذا الجمهور، وإطلاعه على واقع التنمية وإشراكه فيها.

ومن المنطقي أن يكون للإذاعة المحلية أهداف مرسومة ومدروسة تحاول تحقيقها من خلال البرامج والمواضيع التي تعالجها خدمة لأهداف التنمية المحلية ، خاصة وأنها تعتبر شريكا أساسيا في تحقيق التنمية وهذا ما يعني تحقيق مبدأ الإعلام الجواري ، ومن هنا يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي :

ما مدى مساهمة إذاعة المسيلة في دفع حراك التنمية على المستوى المحلي؟

2-1 **الفرضيات:**

1. هناك نقص في التركيز على القضايا التنموية من طرف إذاعة المسيلة .
2. تفتقر البرمجة الأسبوعية للحصص المرافقة للنشاطات التنموية المحلية.
3. يطغى الجانب الترفيهي السطحي على البرمجة الأسبوعية.

3-1 **أسباب اختيار الموضوع :**

1.3 – الاهتمام بالإعلام المحلي والتنمية المحلية خاصة.

2.3 – محاولة الكشف عن دور الإذاعة في التنمية المحلية على مستوى مدينة المسيلة.

3.3 – محاولة المساهمة في سد الفراغ فيما يخص الإعلام المحلي والتنمية المحلية .

4-1 **أهمية الدراسة :**

للإذاعة المحلية دور كبير في المجتمع حيث استطاعت هذه الإذاعة أن تخلق الوعي لدى الأفراد من خلال عرض مشاكلهم وانشغالاتهم وكل ما يهمهم نظرا لعجز الإذاعة المركزية على تلبية رغبات الجمهور الجزائري بسبب تعدد الثقافات واللهجات وهو ما دفع الجزائر إلى ضرورة إنشاء الإذاعة المحلية ، حيث لم تعد الإذاعة المركزية تحتكر

الإعلام ، وظهر ما يسمى باللامركزية في الإعلام ولاسيما الإعلام الإذاعي. فالإعلام المحلي ساهم في النهوض بالمناطق النائية من خلال عرض المشاكل للسلطات وعمل على تحقيق تنمية محلية في مختلف القطاعات ، وتقريب المواطنين من المسؤولين كل هذا زاد من أهمية الإذاعة المحلية ودورها في التنمية والتقدم وتكمن أهمية الدراسة أيضا في كونها تبحث في العلاقة بين الإعلام والتنمية الشاملة لان التنمية لا بد أن تدعمها وسائل الإعلام لكي تتحقق.

1-5 **أهداف الدراسة** :

إن هذه الدراسة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف تتجلى على النحو التالي :

- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه إذاعة المسيلة المحلية في التنمية.
- معرفة إن كان هناك تركيز على القضايا التنموية من طرف إذاعة المسيلة من خلال بثها لحصص تفسيرية وتحليلية خاصة بالتنمية وكذا تنظيم مناظرات بين الفاعلين المحليين.
- جمع الحقائق عن واقع الإعلام المحلي في المنطقة والأسباب والعوامل التي جسدته ليرسي بدوره معالم التنمية.

1-6 **عينة الدراسة:**

تعرف العينة على أنها " مجموعة من الوحدات تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه ."[1]

نظرا لان الجمهور المستهدف يشمل طلبة الجامعة (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة) و بما أن عددهم كبير وإمكانياتنا العملية متواضعة، اخترنا العينة القصدية ، وهي العينة التي يعتمد عليها في الدراسات الوصفية ، خاصة عندما يكون الباحث مرتبط بمدة زمنية محددة ويفتقر إلى المعلومات حول المجتمع المدروس فيختار حالات من الميدان يعتقد أنها ستفيده ، وتمثل مجتمع البحث إذ يقرر الباحث بصفة مسبقة عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة .[2]

وعليه، فإننا توجهنا مباشرة وعن قصد إلى الأفراد المستمعين لإذاعة المسيلة المحلية من الطلبة على مستوى جامعة المسيلة. أما حجم العينة فيرتفع إلى 70 فرد و حدد على هذا المستوى نظرا لضيق الوقت المخصص لإنجاز العمل وكذا ضعف الإمكانيات.

[1] عبيدات محمد :**منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل والتطبيقات** ، دار وائل للنشر،عمان،1999،ص ص 46،47.

[2] بريكات نوارة : **دور الإذاعة المحلية في نشر التثقيف الصحي** ، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2014 ، ص 19-20 .

7-1 منهج الدراسة :

اقتضت طبيعة البحث استخدام **المنهج الوصفي** والذي يعرف على انه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ." [1]

8-1 تحديد المفاهيم والمصطلحات :

سوف نعتمد على المفاهيم الإجرائية فقط والمرتبطة أساسا بموضوع الدراسة

1-8-1 الإذاعة المحلية :

تعتبر الإذاعة المحلية احد روافد الإعلام المحلي ، والتي تبث برامجها من بيئتها المحلية وتخاطب أفرادا من هذه البيئة المحلية بكل مالها من خصوصيات ، جاءت لتحقيق ما لم تستطيع تحقيقه الإذاعة المركزية والتي تبث من عاصمة الدولة وتخاطب أبناء الوطن جميعا ، باختلاف عاداتهم وتقاليدهم ولهجاتهم .

2-8-1 المجتمع المحلي :

المجتمع المحلي هو جماعة من الأفراد، قد تكون صغيرة العدد أو كبيرة تعيش في منطقة جغرافية معينة، وهي مدينة المسيلة ويؤدي معظم أفرادها نشاطات مختلفة في إطار المصلحة المشتركة لتحقيق أهداف معينة

3-8-1 التنمية المحلية :

التنمية هي تحقيق الزيادة التنموية في كافة القطاعات على المستوى المحلي للوصول إلى مراحل متقدمة من التنمية والنمو. تقوم التنمية المحلية على مبدأ إشراك أعضاء البيئة المحلية في مناقشة مشاكلهم واقتراح الحلول ومتابعة البرامج واطلاعهم على النتائج وتمكينهم ومساعدتهم على القيام بهذه المشاركة.

4-8-1 البرامج الإذاعية:

هي مجموعة الحصص التي تمثل مدة زمنية محددة تبثها الإذاعة بشكل سمعي على جمهورها وتكون مادتها الإعلامية متنوعة المضامين (سياسية، تنموية، ثقافية، دينية، ترفيهية) يتم تقديمها بشكل إخباري عادي أو حواري تفاعلي.

5-8-1 برنامج اضاءات تنموية :

برنامج حواري تفاعلي يطرح مواضيع ويثيرها للنقاش يستضيف مسؤولين من الولاية لطرح ملفات متعلقة بانشغالات المواطنين ويفتح المجال للمواطنين بالاتصال بالمسؤولين وطرح عليهم الأسئلة ، هو برنامج أسبوعي يبث يوم الاثنين صباحا على الساعة 10.05 ، مدته 52 دقيقة يقدمه خالد بن صالح .

[1] صلاح الدين شروخ : **منهجية البحث العلمي للجامعيين** ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ،2003 ،ص147 .

6-8-1 برنامج الملف الأسبوعي :

برنامج تنموي تفاعلي يسلط الضوء على القضايا التنموية بالولاية، هو برنامج أسبوعي يبث على المباشر يوم الأربعاء صباحا على الساعة 11.03 مدته 52 دقيقة، يعاد يوم الخميس على الساعة السادسة وخمس دقائق يقدمه جلال صلاح الدين.

7-8-1 برنامج عولة بلادي :

برنامج يهتم بعالم الفلاحة ويعرض واقع الفلاحة بولاية المسيلة وذلك بعرض أهم المشاكل واهم الانجازات في ميدان الفلاحة ، وهو برنامج أسبوعي مسجل يبث كل يوم الأربعاء مساءا على الساعة 14.03 ، مدته 52 دقيقة يقدمه عبد الباسط بن الربيع .

8-8-1 برنامج عبر الأحياء :

برنامج تنموي يسلط الضوء على واقع الأحياء بولاية المسيلة من خلال طرح الانشغالات فيما يخص الإنارة العمومية أزمة الماء وكذا التموين بالغاز الطبيعي، وهو برنامج أسبوعي مسجل يبث يوم السبت مساءا على الساعة 15.03 ، مدته 52 دقيقة يقدمه عبد الباسط بن الربيع .

9-1 الدراسات السابقة :

حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات مشابهة والتي تتمثل في دراستين هما :

1-9-1 الدراسة الأولى:

"دور إذاعة بشار في التنمية المحلية دراسة تحليلية لواقع التنمية ببشار "

قامت بها الباحثة **نادية بن ورقلة** سنة 2007-2008 بجامعة الجزائر3 من اجل نيل رسالة ماجستير علوم الإعلام والاتصال فرع وسائل الإعلام والمجتمع وإشكالية البحث تتمثل في دراسة الإعلام المحلي وتحديدا منطقة الجنوب الغربي بالجزائر " ولاية بشار" للتعرف على طبيعة العمل الإذاعي ومدى مساهمة إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية بالمنطقة بعدما أضحى الإعلام ضرورة في ضل الظروف التي مرت بها البلاد والتي بلورت حرية الإعلام والحق فيه وجاءت تساؤلات الدراسة كالتالي:

1 – ما الهدف من إنشاء هذه الإذاعة ، وما هي النشاطات التي تعنى بها الإذاعة في عملها .

2 – ما هي البرامج التي تسطرها يوميا ، وهل تحظى مشاكل المنطقة بأكبر نسبة في الحيز البرامجي للإذاعة .

3 – هل تساعد الإذاعة وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة .

النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

1– استطاعت إذاعة الساورة أن تراعي من خلال مواضيعها خصوصيات المنطقة .

2– أبرزت الكثير من الجوانب الحياتية للمواطن من خلال تشجيع المواطن على عرض مشاكله وانشغالاته .

3- كل ما تذيعه الإذاعة له علاقة بالواقع اليومي.

4- صعوبة الإعلام الجواري فيم يخص عمله على تحقيق تنمية شاملة.[1]

2-9-1 **الدراسة الثانية :**

"دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث – دراسة لتجربة الجزائر في الفترة 1984-1988 ".

قام بها الباحث **محمد شطاح** سنة 1990 جامعة الإسكندرية من اجل نيل رسالة ماجستير علوم الإعلام والاتصال ، في هذه الدراسة صاغ الطالب اشكاليته في أربع أسئلة، من منطلق الدراسات والأبحاث التي كشفت عن أهمية وسائل الإعلام في دفع التغيير وتحقيق أهداف التنمية في مجتمعات العالم الثالث ،ووفقا لذلك طرح الباحث الأسئلة التالية :

1- كيف كانت مشاركة وسائل الإعلام في التنمية ؟ وماهي النتائج التي كشفت عنها ؟ وماهي التصورات و البدائل الكفيلة بتحسين نوعية المشاركة ورفع مستوى الأداء لوسائل الإعلام في مجال التنمية.

2 – هل اشتملت مخططات العالم الثالث على النواحي الإعلامية ؟ وهل سعت إلى دمج سياسات الإعلام في استراتيجيات التنمية بقصد تحقيق ترابط بين خطة التنمية وخطة الإعلام في تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

3 – وظفت الجزائر وسائل الإعلام في مختلف هذه المخططات ، فما الدور الذي أدته وسائل الإعلام في مختلف هذه المخططات ؟ وماهي أهم ملامح هذه المساهمة ؟ وما النتائج التي كشفت عنها التجربة ؟

النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1 – كشفت على أن بلدان العالم الثالث على الرغم من التفاوت الحاصل فيما بينها من حيث درجات التطور والتقدم على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية ، فإنها تشترك في العديد من الخصائص تتطلب أداءا إعلاميا متميزا يتماشى وظروفها إلى جانب الواقع السياسي الذي يتسم بعدم كفاءة العديد من أجهزة الحكم.

2 – إن توظيف وسائل الإعلام لخدمة التنمية في هذه البلدان اتسمت بغياب سياسات إعلامية عملية مرتبطة باستراتيجيات التنمية الشاملة ، وطغت على معظمها البرامج القصيرة المدى .

3 – أما فيما يخص سياسة استخدام وسائل الإعلام و الدور الذي أدته في خدمة أهداف التنمية في الجزائر فقد كشفت الدراسة النظرية وتحليل المضمون عن النتائج التالية :

- ✓ مسايرة وسائل الإعلام لمختلف التوجهات التي ميزت كل مرحلة من مراحل التنمية .

[1] نادية بن ورقلة: **دور إذاعة بشار في التنمية المحلية "دراسة تحليلية لواقع التنمية ببشار"** ،رسالة ماجستير علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2007-2008 .

- ✓ تفوق نجاح وسائل الإعلام في خدمة التنمية الوطنية فإذا كانت قد ساهمت في تطوير التعليم ومكافحة الأمية ومختلف خطط التنمية الزراعية والصناعية، فقد فشلت في معالجة بعض المجالات كالتعريب.
- ✓ تميزت معالجة مختلف وسائل الإعلام سواء السمعية البصرية أو المكتوبة لمختلف موضوعات التنمية بالتركيز على المتابعة الإخبارية لمسيرة التنمية دون المعايشة الميدانية لمشروعات التغيير عن طريق القيام بدراسات وتحقيقات ميدانية.[1]

1-10- أدوات الدراسة :

1-10-1 الاستبيان

"يعد الاستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني ، وهو يستخدم لجمع اكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع ، ويمكن القول أن الاستبيان يستخدم عادة في البحوث التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث ."[2]

الاستبيان في البحث العلمي : هو قائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة ، وتعريفها من جوانبها المختلفة .

ويعرف الاستبيان تحت أسماء عديدة : الاستقصاء ، الاستفتاء ، الاستبيان ، وكلها كلمات تفيد الترجمة لكلمة le questionnaire باللغة الفرنسية .[3] تم توزيع 85 استمارة استبيان على المبحوثين ليتم استرجاع 70 استمارة .

1-11 مجالات الدراسة :

1-11-1 المجال البشري :

يمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي يطبق على أفراده أدوات جمع البيانات المختلفة، والتي تساعد الباحث للوصول إلى نتائج واقعية وموضوعية من خلال تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا وواضحا والذي يتمثل في جمهور مستمعي إذاعة المسيلة المحلية.

1-11-2 المجال الزمني :

يمثل المجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة خاصة فيما يتعلق منها بالجانب الميداني ، حيث تم الشروع في الإطار النظري بداية جانفي 2015 إلى غاية شهر مارس ثم الشروع في الدراسة الميدانية .

---

[1] محمد شطاح : **دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث** " دراسة لتجربة الجزائر في الفترة 1984- 1988 "، رسالة ماجستير إعلام والاتصال ، جامعة الإسكندرية ، 1990 .

[2] عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد علي البدوي : **مناهج وطرق البحث العلمي** ، دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،2002 ،ص 37 .

[3] احمد بن مرسلي : **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ص 282 .

12-1 المدخل النظري : نظرية الاستخدامات والاشباعات

هذه النظرية تنظر إلى الجمهور على أنه سلبي لا حول له ولا قوة أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال, حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد اعترافاً بدوره النشط الفعال باعتباره يبحث عن الأشياء التي يريد أن يتعرض لها, فيختار عن طواعية وانتقائية ما يريد أن يتلقاه, وهو جمهور لا يستسلم تماماً لوسائل الإعلام, وإنما يقوم بالتغير أو التحويل أو السيطرة كما يشاء.

نظرية الاستخدامات والاشباعات تأخذ تلبية حاجات المتلقي كنقطة بدء, وتشرح سلوك المتلقي الاتصال فيما يتصل بتجربته مباشرة مع وسائل الإعلام.

الجمهور وفقاً لهذه النظرية هو أساس عملية الاتصال أو يقوم المتلقي باستمرار اختيار الرسائل الإعلامية من بين فيض الرسائل الكثيرة التي يريدها هو نفسه أو يتلقاها, ويشكل التعرض لوسائل الإعلام جانباً من بدائل وظيفة الإشباع للحاجات التي يمكن مقارنتها بوظيفة قضاء وقت الفراغ لدى الإنسان, ويفترض أن إشباع الحاجات يتم من خلال التعرض إلى وسيلة إعلام محددة وليست إلى التعرض لأي وسيلة بالإضافة إلى السياق التي تستخدم فيه الوسيلة.

خلاصة: تؤكد هذه النظرية على فاعلية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التغير و دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الإعلام, فالجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبي حاجاته ويحصل على ما يحتاجه وتصبح استعمالات الإنسان للإعلام المحرك الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائل الإعلام .

ومن أهم أفكار هذه النظرية :

1. أن الجمهور نشيط وفعال ويختار من وسائل الإعلام ما يناسب احتياجاته ورغباته.
2. الجمهور هو صاحب المبادرة في تقرير الوسائل والأساليب التي يتلقى بها الإعلام وما يتفق وحاجاته ورغباته.
3. رغبات الجمهور عديدة ولا يلبي الإعلام إلا بعضها لأن الحاجات التي تستخدمها وسائل الإعلام تشكل جزء عالم حاجاته الإنسانية.
4. يقوم الإعلام بتحقيق ثلاث تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليه وهي:

(التأثيرات المعرفية- التأثيرات العاطفية- التأثيرات السلوكية)

في النهاية يرى " كاتز" أننا كنا في الماضي نسأل ماذا تفعل وسائل الإعلام للناس بدلاً من القول ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام, ويرى الكثير من الباحثين أن الإجابة عن ذلك يتم من خلال التعمق في إجراء الدراسات التي تفسر الاشباعات والرغبات والحاجات للجمهور.

13-1 **صعوبات الدراسة** :

من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة :

- قلة الدراسات الجامعية التي تناولت هذا الموضوع .
- عدم وجود معلومات كافية لدى الإذاعة المدروسة نفسها .
- نقص الخبرة والمعرفة حول الدراسة الميدانية .
- ضيق الوقت المخصص لانجاز هذه المذكرة .

الفصل الثاني
الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

1. **مفهوم الإذاعة المحلية**
2. **نشأة الإذاعة المحلية وأسباب ظهورها**
3. **خصائص الإذاعة المحلية**
4. **أهداف الإذاعة المحلية**
5. **الإذاعة المحلية في الجزائر**
6. **نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر**
7. **مفهوم التنمية المحلية**
8. **أسباب الاهتمام بالتنمية ومجالاتها**
9. **الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في التنمية**
10. **معوقات التنمية ودور الإذاعة المحلية في تذليلها**
11. **دور وسائل الإعلام الجزائرية في التنمية**

سنقوم في هذا الفصل بتعريف الإذاعة المحلية ونشأتها ، وأسباب بروزها ثم نبين أهم خصائصها وأهدافها كما نعطي لمحة عن الإذاعة المحلية في الجزائر، ثم سنعرج على مفهوم التنمية المحلية وكذا أسباب الاهتمام بالتنمية ومجالاتها ثم نتطرق إلى الدور الإعلامي للإذاعة المحلية فيما يخص التنمية ، ثم معوقات التنمية ودور الإذاعة في تذليلها وفي الأخير سنتعرض إلى دور وسائل الإعلام الجزائرية في التنمية .

2-1-1 **مفهوم الإذاعة المحلية** :

جاء تعريف الباحثين للإذاعة المحلية على النحو التالي:

"الإذاعة المحلية بأنها الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية،مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية وحتى تشمله رقعة الإرسال المحلي ، الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهير مرتبطة أساسا بمجتمع خاص ومحدد الظروف والمعالم" [1]

من خلال ما سبق يمكن أن نعطي تعريفا إجرائيا للإذاعة المحلية بأنها وسيلة من وسائل الإعلام المحلي ، تخاطب جمهورا محليا يسكن منطقة جغرافية محددة المعالم تكون الإذاعة الوسيلة الإعلامية الأقرب إليه ، تنقل اهتماماته وانشغالاته المحلية وتعرف بعاداته وتقاليده وثقافته قصد المحافظة عليها .

2-1-2 **نشأة الإذاعة المحلية** :

ظهرت أهمية الإذاعة المحلية بعد الحرب العالمية الأولى، وبعد أن ختم السلام على العالم، أنشأت روسيا أول محطة إذاعية في مدينة "موسكو" حيث نقلت حفلة موسيقية كبرى، وفي عام 1920 أنشأت شركة "وستكهوتس" محطة إذاعية في الو.م.أ وقد استطاعت تلك المحطة نقل نتيجة انتخاب رئيس الو.م.أ "وارين هاردينغ" في نفس الليلة وقد كان لذلك الحدث ضجة قوية في الصحافة الأمريكية لأنه سجل أول نصر للإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار[2].

لقد فرضت التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي حدثت في الدول الغربية والتي أصبحت تميز هذه المجتمعات وجود إذاعات محلية لعبت دورا جوهريا في تدعيم وتقويم المجتمع المحلي، وكسر شوكة السلطة المركزية ، حيث فُرِضَتْ الإذاعات المحلية كوسيلة اتصال محلية في الدول الأوربية، وجاء استعمالها في درجات متفاوتة من بلد لآخر نظرا لاختلاف ظروف المحيط لكل بلد.

---

[1] منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي : **الإعلام والمجتمع** ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 2 ، القاهرة ، 2006، ص ص ،161-162.

[2] القاضي أنطوان الناشف: **البث التلفزيوني والإذاعة والبث الفضائي**، ط1، منشورات الحلي الحقيقية، 2003، ص14.

ظهرت في فرنسا في أواخر الستينات عدة محطات صغيرة ذات وسائل تقنية ضعيفة ينشطها هواة إلى أن أدخلت الشرعية على ضوء قانون 1989، ونتج عن ذلك ظهور عدد كبير من المحطات إذ بلغ سنة 1990 حوالي 1000 إذاعة محلية.

في إنجلترا كانت البداية الفعلية عام 1967، وكانت هذه المحطات تابعة لـ: "بي بي، سي" أما في باقي دول أوربا الغربية تتنافس عدة مدن على إنشاء إذاعات محلية تجارية.

في كل من ألمانيا والسويد، حيث بلغ عدد المحطات في هذه الأخيرة 250 محطة إذاعية، في إيطاليا برزت محطات تجارية سياسية وأخرى مضادة للإعلام الديمقراطي، وقد بلغ عددها آنذاك حوالي 400 محطة إذاعية، أما في أمريكا فقد بلغ سنة 1929 حوالي 8800 محطة إلى جانب محطات تجارية لا تهدف إلى الربح، تديرها منظمات ومؤسسات ثلثها جامعات.

أما في العالم العربي فأول دولة عربية سبقت إلى تجربة الإذاعة المحلية كانت مصر حيث أنشأت إذاعة الإسكندرية المحلية سنة 1954 لكنها توقفت بعد ذلك طويلا، إلى أن تم افتتاح إذاعة العاصمة "القاهرة الكبرى" سنة 1981، وإذاعة "شمال سيناء" في سنة 1984 ثم إذاعة "جنوب سيناء" لتعرف مصر بعد ذلك ميلاد عدة إذاعات محلية بفضل الإمكانيات التقنية والخبرات البشرية التي تتوفر عليها. إذ ظهرت كل من إذاعة "شرق دالتا"، "إذاعة البحر الأحمر"، إذاعة "الساحل" بمنطقة المرسى.[1]

2-1-3 أسباب ظهور الإذاعة المحلية :

هناك عدة أسباب أدت إلى ظهور الإذاعة المحلية أهمها :

1- **العامل الجغرافي** : يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة ، فحجم و شكل الأرض في أية منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي [2]،حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها ، فإن الإذاعة اللامركزية تتوجه إلى رقعة جغرافية أكثر تحديدا والى جمهور أكثر تماثلا مما يجعلها أكثر قدرة على الارتباط بالبيئة المحلية وتلبية احتياجاتها .

2- **عامل اللغة** : حيث تعتبر اللغة احد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية ، وتعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان ، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم، كما هو الحال بالنسبة لسويسرا على

[1] عبد المجيد شكري ،**الإذاعة المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 ، ص12 ، 13.

[2] جيهان رشتي ، **النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،1978 ، ص 21.

سبيل المثال حيث يتحدث سكانها ثلاث لغات : الألمانية ، الفرنسية ، والايطالية ،كما أن هناك بعض الدول التي تتعدد بها اللغات واللهجات المحلية ، وهنا الأهالي لا يثقون إلا في اللهجة المحلية الصحيحة واللغة المحلية التي تستطيع أن تعبر عن تقاليدهم وأمثالهم وفكاهاتهم وتراثهم الشعبي ، ويعتبر عامل اللغة المحلية عاملا ثقافيا يميز المجتمع المحلي من غيره إضافة إلى العناصر الثقافية الأخرى كالعقيدة والأفكار والقيم و العادات .[1]

3- **العامل التكنولوجي** : لقد استطاعت الإذاعة المسموعة أن تطور نفسها في ضوء متغيرات العصر فالموجة التكنولوجية والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعلت أو شكلت دافعا للإذاعة لتطوير نفسها والتوسع في مجالات عملها وإرسالها ،كما أن هذه التطورات خلفت نوعا من المنافسة بين الإذاعة والوسائل الإعلامية الأخرى، مما أدى ذلك إلى البحث عن استراتجيات جديدة للعمل الإذاعي فيقول عبد المجيد شكري في هذا الصدد "وكان أيضا على الإذاعة المسموعة (الراديو) أن تطور نفسها أمام منافسة الإذاعة المرئية (التلفزيون) بعد أن فقدت الكثير من أهميتها بسبب سحر الصوت والصورة والحركة واللون ، وكان ابرز صور التطور هو العودة إلى المحلية، والى ارتباطها الوثيق بالمجتمع الذي تقوم على خدمته" .[2]

4- **العامل التنموي** : تمثل التنمية بكافة أبعادها احد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية وفي ضوء احتياجاتهم ومكونات تلك المجتمعات ، وقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية، فأنشأت عديدا من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات وقنوات التلفزيون المحلية .[3]

ومن هنا ، جاءت الإذاعات المحلية لتلعب دور المساعد في عملية التنمية ،وعن طريقها تصل إلى المواطنين خطط وتعليمات وقرارات الإدارة المحلية ، وعن طريق الإذاعة المحلية يسمع المسؤولون نبض المواطنين ،أفكارهم وآراءهم،مطالبهم ، وشكواهم .

2-1-4 خصائص الإذاعة المحلية :

للإذاعة المحلية سماتها الخاصة، تميزها عن بقية الأجهزة الإعلامية ومن أهم خصائصها :

- تقوم بتزويد الجماهير بزاد ثقافي واجتماعي .

---

[1] لبنى لطيف ، دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي ، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية ، جامعة بسكرة ،2012 ، ص132.

[2] عبد المجيد شكري ، مرجع سابق ،ص 115.

[3] سامي الشريف ، **الإذاعات المحلية : الفكرة والتطبيق** ، دار الطباعة العربي ، القاهرة ،1988 ،ص 39.

- المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها
- الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمي والطفل والمرأة والرجل ، وبذلك تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان .
- تتميز الإذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الديناميكية بحيث ينتقل الصحفيين فيها بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته .[1]

2-1-5 **أهداف الإذاعة المحلية** :

تسعى الإذاعة المحلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ويمكن حصرها فيما يلي :

- السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج والاحتياجات العقلية للمستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى و اللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي بلغة محلية .
- الاهتمام برغبات الجمهور المحلي ، والتعرف على مشكلاته ، والوقوف على اهتماماته ، أي تأخذ في اعتبارها رغبات الجمهور المستمع .
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنموية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطى وطنيا .[2]
- تهدف الإذاعة المحلية إلى خدمة الثقافة الوطنية وإبرازها والتعمق في جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث ، حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة ، وإبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانها .
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها لكونها أساس من أسس الشخصية الوطنية ، والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها .
- كسر الحواجز التي تحول بين المواطن والمسؤولين المحليين ومحاولة نقل اهتماماته ، ومشاكل المواطنين إلى السلطة المحلية .
- فك العزلة عن المناطق النائية في الوطن باستعمال الإعلام الجواري .[3]

2-1-6 **ظروف ومبررات قيام الإذاعة المحلية في الجزائر:**

نشأت الإذاعات المحلية في الجزائر لأنها أصبحت أمرا ضروريا مقرونا بالتنمية المحلية للمنطقة وسمة من سماتها وبلغ عدد الإذاعات المحلية في الجزائر 48 إذاعة موزعة على كامل التراب الوطني .

---

[1] سمير جاد ،**البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1997 ، ص08.

[2] نور الدين توابتي : **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر** ، ط 1 ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 143.

[3] نوال محمد عمر : **الإذاعة الإقليمية** ، ديوان الفكر العربي ، القاهرة ، 1983 ، ص 36.

وعرفت الجزائر الإذاعات الجهوية قبل دستور فبراير 1989 حيث تمثلت في محطات "إذاعية جهوية وليست محلية"وهي وهران ، قسنطينة، ورقلة وبشار ، ومن الملاحظ أيضا أن بعد إصدار قرار بإنشاء إذاعات محلية ، تم تحويل هذه المحطات الجهوية مباشرة إلى إذاعات محلية ، لا تغطي جهات جغرافية (شرق ، غرب ، جنوب شرقي شمال غربي) وإنما تغطي الولايات حسب التقسيم الإداري للدولة الجزائرية .

ويمكن حصر أهم أسباب ومبررات قيام الإذاعات المحلية في الجزائر على النحو الأتي :

- الإقرار بالتعددية السياسية ، فمع تعديل الدستور عام 1989 ، دخلت الجزائر عهدا جديدا ، هذا الدستور الذي اقر التعددية السياسية وبالتالي التعددية الإعلامية ، بعدما كرس الدستور الذي كان قبله منطق الحزب الواحد ، وصدر قانون الإعلام 1990 ، يكرس الحرية الإعلامية والتعددية الفكرية ، مما جعل وسائل الإعلام خاصة الصحافة تستجيب لهذا القانون الجديد ، فعرفت الجزائر آنذاك حرية وتعددية إعلامية لم تشهدها لا من قبل ولا من بعد ، كما أصبح بإمكان الخواص أن يمتلكوا صحفا وكما أن التعددية السياسية لا يمكن لها أن تتعايش مع مركزية الحكم ، كان لزاما أن يتحقق مع هذه التعددية لامركزية في الحكم وبشكل حقيقي وديمقراطي ، ولهذا كان لزاما أن تتحقق اللامركزية الإعلامية كسمة من سمات الحرية الإعلامية وديمقراطية الاتصال ،" وهكذا أصبح ضرورة فتح قنوات إعلام على مستوى أفقي ومنح ولايات داخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى سكان هذه المناطق أمر ملح "
- الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق النائية ، وحتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات ، ولما كانت الإذاعة المركزية (الإذاعة الوطنية)لا تستطيع أن تصل إلى كل ربوع الوطن بأبعاده الجغرافية والثقافية والبشرية ، مهما توافرت لديها الإمكانيات فكان مبررا قويا للبحث في سبل الوصول إلى هذه المناطق التي لا تستطيع أن تغطيها الإذاعة المركزية .
- رغبة الدولة في الوصول إلى كل المواطنين في كل شبر من الوطن ، حيث جاءت الإذاعات المحلية في الجزائر بشكل فوري ومتسارع ، نظرا لحاجة الدولة الملحة في توصيل قراراتها إلى المواطنين في كافة أرجاء الوطن ، وإعلامهم وربطهم بكل ما يدور في الوطن ومجتمعهم المحلي ، إذ تعتبر الإذاعة المحلية في الجزائر جسر بين السلطة وأفراد المجتمعات المحلية [1].
- محاولة القضاء على الأمية المتفشية في المجتمع الجزائري ، فتفشي الأمية في المجتمع الجزائري صار عائقا في سبيل عملية الاتصال بين غالبية المجتمع والسلطة عن طريق الصحافة المكتوبة ، مما دفع بالحكومة إلى استعمال الوسائل الشفوية لتحقيق الاتصال المرغوب فيه ، والوسيلة المتاحة والممكنة والتي يمكن أن تحقق ذلك هي الإذاعة لقلة تكلفتها بالنسبة للدولة وبالنسبة للموطن .

[1] نور الدين تواتي : **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر** ، مرجع سابق ، ص 141-142.

- إتاحة الفرصة للأفكار المبدعة والمواهب المحلية في الظهور والانتشار ، واستغلالها في خدمة المجتمع المحلي من خلال الأفكار التي نشأت من البيئة المحلية والتي تنطلق من إطار معرفي واحد .[1]

2-1-7 أهداف الإذاعات المحلية في الجزائر :

إن الهدف من تأسيس الإذاعة المحلية هو خدمة مستمعي المجتمع المحلي ، وتقديم المواد التي لا يتسنى تقديمها في البرنامج العام للإذاعة الوطنية ، وحسب ما نص عليه المرسوم التنفيذي رقم 91-102 في مادته السادسة فان الأهداف الإذاعة المحلية في الجزائر سنعرضها على النحو الأتي :

- الإعلام ، عن طريق البث والنقل لكل التحقيقات والحصص والبرامج الإذاعية المتعلقة بالحياة المحلية .
- الوفاء في حدود إمكانياتها، احتياجات التربية والترفيه والثقافة لمختلف الفئات الاجتماعية قصد إنماء معارضها وتطوير المبادرة لدى المواطنين.
- المساهمة في تنمية إنتاج الأعمال الفكرية وبثها .
- المساهمة بجميع السبل والوسائل في توسيع التواصل، وتشجيع التواصل الاجتماعي .
- الدفاع عن اللغة الوطنية وترقيتها .

وحسب المادة السابعة ، ولتحقيق هذه الأهداف تتولى الإذاعة الجهوية القيام بالوظائف التالية :
إنتاج برامج ذات طابع سياسي،اقتصادي ، اجتماعي ، ثقافي ،فني ورياضي أو الاشتراك مع الإذاعات المحلية المماثلة أو الإذاعة المركزية في إنتاجها واقتنائها وبثها .

2-1-8 مهام الإذاعة المحلية في الجزائر :

وتتحدد مهامها حسب المرسوم التنفيذي رقم 91-103 في مواده من 03 إلى 14 في :

يجب على كل إذاعة جهوية أن تتصور حصصها وتبرمجها بهدف اقتراح الأخبار والإثراء الثقافي والترفيه على مختلف فئات المستمعين ، وذلك بحسب المهنة الثقافية والتربوية والاجتماعية المسندة لها ، بموجب مهمتها كخدمة عمومية وتقوم على الخصوص بواسطة برامجها بإضفاء القيمة على التراث و المساهمة في إثرائه عن طريق الإبداعات الإذاعية. [2]

وكما نلمس الخدمة العمومية في قانون الإعلام 2012 الصادر في 15 يناير 2012 في عدة مواد من هذا القانون حيث جاء في المادة 02 " يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون العضوي ، والتشريع التنظيمي المعمول بهما، وفي ظل احترام (تم ذكر مجموعة من المبادئ منه مهام والتزامات الخدمة العمومية) "، وهنا نلمس

[1] منى سعيد الحديدي ،سلوى إمام علي : **الإعلام والمجتمع** ، مرجع سابق ، ص 163-164.
[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الر سمية ، عدد 19 ، السنة 28،24 افريل 1991.

مصطلح الخدمة العمومية من مهام ومبادئ ممارسة الإعلام في الجزائر كما نصت المادة 05 " تساهم أنشطة الإعلام على الخصوص فيما يأتي ... الاستجابة لحاجات المواطن في مجال الإعلام والثقافة والتربية والترفيه والمعارف العلمية والتقنية " وتعتبر هذه الأنشطة هي العمود الفقري للخدمة العمومية. [1]

يجب على الإذاعة المحلية أن تشجع بث الثقافة المحلية، وعلى تطويرها وترقيتها وان تعرف بالتراث المحلي وبتطلعات المواطنين في نطاق البيئة المحلية التي تعمل فيها.

يتعين على الإذاعة المحلية أن ترقي حفظ الإنتاج الإذاعي، تقوم بجرده وتعمل على وضع أرشيف عقلاني لذلك.

يتعين على الإذاعة المحلية أن ترقي تكوين موظفيها وتحسين مستواهم وتجديد معارضهم ، وذلك بمشاركة الإذاعة المركزية (الوطنية) أو الإذاعات المحلية المماثلة .[2]

وبعيدا عن المراسيم والقوانين ، فإننا نجد" احمد شرما طي " يحدد مهام الإذاعات المحلية في الجزائر كالتالي : المساهمة في ترقية الفعل الديمقراطي وحرية التعبير من خلال النقل الأمين لأراء المواطنين،وكذا التغطية الإعلامية النزيهة لبرامج التنمية المحلية ، وكشف العيوب والنقائص التي تعتريها ، إضافة إلى تشجيع وإبراز المواهب في مجالات الإبداع المختلفة علمية ، تربوية ،فنية ، رياضية هذا من جهة ومن جهة أخرى التعريف بعادات وتقاليد المنطقة مع الترويج والتعريف بمختلف المعالم الأثرية والسياحية للمنطقة .[3]

2-1-9 نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر :

سوف نقوم في هذا العنصر بعرض نماذج لثلاث إذاعات محلية في الجزائر .

- إذاعة المسيلة المحلية :

تم إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواري يهتم ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الاجتماعية، والخدمة العمومية المنبثقة من إرادة وطنية جسدتها الإذاعة الجزائرية. من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام إلى واقع ملموس تؤكده عشرات الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر ربوع الوطن.

وقد بدأ التجسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة الجهوية بداية 2002، وكان انطلاق بثها يوم الثلاثاء 7 أكتوبر 2003م.

ولقد شهدت إذاعة المسيلة الجهوية منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل عديدة خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكات البرامجية إضافة إلى الحجم الساعي للبث اليومي وهو ما توضحه النقاط التالية:

---

[1] شلالي سمير : **الإعلام المحلي في الجزائر** ، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2014 ، ص 44.

[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الر سمية ، عدد 19 ، السنة 28،24 افريل 1991.

[3] لبنى لطيف ، مرجع سابق ، ص 233.

انطلاق البث على مدى 04ساعات يوميا وذلك كان من تاريخ 07 أكتوبر 2003 إلى 04 جويلية 2004.
ثم تطور الحجم الساعي للبث ليرتفع بتاريخ 05 جويلية 2004 إلى 08 ساعات يوميا.

أما حاليا البث يقارب 13 ساعة يوميا إلى يومنا هذا من 6:55 صباحا إلى 20:00 مساءا وفق شبكة برامجية متنوعة .

توجد بإذاعة المسيلة المحلية عدة أقسام تتكامل فيما بينها ولضمان استمرارية البث والمادة الإذاعية وهي:

قسم الإدارة :

مدير الإذاعة المشرف العام على المؤسسة

- 03 مساعدين إداريين .
- كاتبة إدارية .
- 06 أعوان امن .
- 03 سائقين
- عاملة تنظيف.

قسم الأخبار:

- 08 صحفيين .

قسم الإنتاج :

-06 مخرجين .

- 05 منشطين .

القسم التقني :

- مهندس .
- 04 تقنيين .

لمحة جغرافية عن ميدان الدراسة، إذاعة مسيلة الجهوية.

تقع إذاعة المسيلة الجهوية بوسط مدينة المسيلة بجوار مقر الولاية صندوق بريد 1400 القباضة الرئيسية.

الموجة: 104.5FM و 102.1 FMوعبر الموقع الإلكتروني *www.radio-msila.dz:* .[1]

- إذاعة سطيف المحلية :

انطلقت إذاعة سطيف المحلية (الهضاب) على أمواج FM في 10 أكتوبر 1992 وكان مقرها الأول دار الثقافة "هواري بومدين " وقد بدأت بداية محتشمة ببث لا يتجاوز 3ساعات في اليوم لتقفز4 سنوات من

[1] الموقع الرسمي لإذاعة المسيلة الجهوية : *http//www.radio-msila.dz*

إنشائها إلى 4 ساعات من البث واعتبارا من 2002 إلى 2005 تحول عدد ساعات البث 12 ساعة وتبث على الموجة fm90.4. وفيما يتعلق ببرامج الإذاعة فهي متنوعة ومختلفة ، تسعى إلى تلبية كل الأذواق والميولات ، كما تهدف هذه البرامج عموما إلى خدمة التنمية المحلية وتغطية احتياجات المواطنين في جميع المجالات والاستجابة لحاجاتهم من خلال البرامج الخدماتية والبرامج التي تقترب من واقع سكان المنطقة ولها البث الحي على الموقع الالكتروني www.radio-setif.dz. [1]

- إذاعة المدية المحلية :

أعطيت إشارة انطلاق بث الإذاعة الجهوية للمدية من طرف كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال السيد " عزالدين ميهوبي " ، وهذا يوم لاثنين 22مارس 2010 بالمدية ، الإذاعة انطلقت في المرحلة التجريبية في بداية شهر فيفري 2010 تبث برامجها على الموجتين FM92.3 وFM100.7 إبتداءا من الساعة السادسة وخمسة وأربعين دقيقة إلى غاية السابعة والنصف مساءا ، ولها البث الحي على الانترنت www.radio.medea.dz [2].

1-2-2 مفهوم التنمية المحلية :

إن مصطلح التنمية المحلية هو مصطلح يكتنفه الشمول والاتساع في المعنى، فهذا المصطلح معناه واسع التحديد، ولهذا السبب وجدت العديد من التعاريف والآراء حول هذا المصطلح.

– هي العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والحكومة للارتقاء بمستوى التجمعات المحلية اقتصاديا، اجتماعيا، ثقافيا وحضاريا وإدماجها في منظومة التنمية القومية بأكملها لكي تشارك مشاركة فعالة في التقدم على المستوى القومي[3].

– هي تحقيق الزيادة التنموية في كافة القطاعات على المستوى المحلي للوصول إلى مراحل متقدمة من التنمية والنمو والتحقيق للمستوى الإنساني الراقي الذي تحدده مثاليات التفكير المعاصر، وإمكانياته على السواء.

وأما التنمية المحلية بمعناها العام فهي:

ذلك الكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها مجتمع ما للتحكم في اتجاه وسرعة التغيير الحضاري بهدف إشباع حاجاته أي أن التنمية ما هي إلا عملية تغيير مقصود وموجه بهدف إشباع حاجات الإنسان.

وإذا كانت العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تمثل بصفة عامة عناصر تقويم المجتمعات ومقياس تطورها الحضاري، فقد أصبح من الضروري لأي مجتمع ينشد الانتقال من مرحلة التخلف إلى مرحلة التقدم حتى

[1] الموقع الرسمي لإذاعة سطيف الجهوية : *http//www.radio-setif.dz*

[2] الموقع الرسمي لإذاعة المدية الجهوية : *http//www.radio-media.dz*

[3] عبد المطلب عبد المجيد: **التمويل المحلي والتنمية المحلية**، دار النشر الثقافية، الإسكندرية، 2001، ص13.

يتعرف بدقة على أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية لتحديد ما يجب تغييره من هذه الأوضاع لكي يجتاز مرحلة التخلف التي تختم على صدره، وتزيد مشاكله يوما بعد يوم.

2-2-2 **أسباب الاهتمام بالتنمية :**

التنمية ما هي إلا عملية اجتماعية تستهدف تغييرا شاملا في المجتمع للانتقال بهذا المجتمع من الحياة التقليدية إلى الحياة الجديدة التي تهتم بها الدول المتقدمة أي الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التحضر والتنمية، ولكن برزت مشكلة التخلف بهذا الحجم وفي هذا العصر، يتساءل "شرام" لماذا يحدث هذا الآن؟

فقد كانت الشعوب دائما بعضها أفقر من بعض كما أن العادة جرت أن يكون التعليم امتيازا للأغنياء وكانت الصحة دائما أفضل في بعض الأماكن، ونرى الفروق والامتيازات الاجتماعية مسطورة في صفحات التاريخ إذن: لماذا تشغل هذه الوسائل هذا العدد الكبير من الشعوب ، والجواب كما يحدد "شرام" يتمثل في مجموعة من العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالتنمية وهي:

– أن وسائل النقل والإعلام جعلت الموقف واضحا وبهذا استطاع الناس، سكان القرى أن يقارنوا أساليب عيشهم بأساليب عيش سكان المدن وتقارن الدول المتخلفة مستوى حياتها بالدول المتقدمة، وكان من نتيجة هذا أن جعلت الدول المتخلفة في فقرها وتخلفها وبمستوى الدول الأخرى المرتفع.

– سقوط الاستعمار ورغبة الدول الجديدة في الاستقلال الاقتصادي وقيام الصناعات على آثار الحربين، ثم محاكاة الإمكانات الجديدة التي تستخدمها جيوش الحلفاء، كما أن هذا الزوال للاستعمار أتاح للشعوب لتقوم بجهد لمعالجة الوضع الاقتصادي.

– موقف الأمم المتحدة والدول المتقدمة من مشكلة التخلف، فالأمم المتحدة أعطت صوتا جديدا وأهمية جديدة للدول المتخلفة.

والدول الصناعية تهتم بالتخلف لأسباب اقتصادية كوسيلة لإنعاش صادرات الدول الصناعية ولتقليل البطالة وأخلاقية تتمثل في الشعور المتزايد بإمكانية القضاء على الفقر والجهل والمرض والمعيشة البدائية، نتيجة للإنجازات العلمية الضخمة.

وسياسية نتيجة التنافس الحاصل بين الدول العظمى لكسب هذه الدول إلى صفها والاستفادة من مواردها اقتصاديا، كما أن الاهتمام هو نتيجة الشعور المتزايد بالترابط بين الناس في العالم وكما يصف "شرام" بأن الاستقرار يعتمد على أكثر من امة وأمتين.

– حصول أغلبية الدول النامية على استقلالها وتطلعها إلى التنمية والاستقرار الاقتصادي[1]

[1] محمد منير حجاب : " **الإعلام والتنمية الشاملة** " ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 ، ص 35 .

3-2-2 **مجالات التنمية :**

أ- **المجال الاقتصادي :**

إن تخلف الجهاز الإداري أو بطء الإجراءات الناتجة عن هذا التخلف يؤثر بلا شك على تنفيذ المشروعات الاقتصادية ويرفع نسبة الفاقد والمعطل في كثير من المجالات.

وفي نفس الوقت فإن انخفاض نسبة التعليم وانتشار الأمية، أو ضعف الصحة العامة، أو التزايد السكاني السريع أو انتشار بعض العادات الاجتماعية التي لا تتفق والتنمية الاقتصادية كل ذلك يؤثر بلا شك على الحصيلة النهائية للتنمية.

و إن جميع نظريات التنمية الاقتصادية ترى أن جوهر التنمية هو الزيادة السريعة في القوة الإنتاجية الاقتصادية في المجتمع، وهذه هي المشكلة الأساسية أيا كانت المتغيرات أو الظروف الخاصة التي تحدد في النهاية البدائل المطروحة لتحقيق هذه الزيادة في الإنتاج للمجتمع وبصفة عامة فإن عناصر التنمية الاقتصادية تتطلب توفير العناصر الثلاثة التالية:

1- **عناصر الإنتاج:**

الإنتاج هو زيادة المتاح من السلع والخدمات النافعة، وتقوم العملية الإنتاجية على أربعة عناصر أولها الطبيعة وتشمل الأرض والبيئة والطاقة وكل ما تمد بها الأرض من عوام تساعد على الإنتاج.

وتحتاج إلى بذل مجهود لاستغلالها والاستفادة منها، وهذا يؤدي إلى العنصر الثاني وهو العمل الذي يقوم به الأفراد لتحقيق مصلحتهم الخاصة ومصالح الآخرين، والعنصر الثالث يتمثل في رأس المال وهو الواقع نتاج تفاعل العنصرين الأولين.

2- **الخطة:**

الخطة على مستوى الإقليم هي برنامج اقتصادي واجتماعي متناسق يتضمن تحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية محددة باستغلال الطاقات والإمكانيات المتاحة وهنالك مقومات أساسية يجب مراعاتها عند وضع الخطة وهي:

- الأهداف الواقعية المحددة والقدرة على التنبؤ بالمعوقات والتعامل معها والتنسيق بين الإدارات المختلفة والشمول، وأخيرا الأخذ بالأسلوب المركزي في الإعداد واللامركزية في التنفيذ.

3- **الاستثمارات:**

بعد أن يتم تحديد أهداف الخطة الاقتصادية بدلا من تقديم حجم الاستثمارات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وهناك مصدران أساسيان لتكوين رأس المال اللازم للاستثمار وهما المدخرات المحلية والقروض الأجنبية، وبتوقف حجم المدخرات المحلية بصفة أساسية على حجم الدخل القومي من جهة، وعلى رغبة الأفراد ومشاركتهم في عملية الادخار من جهة أخرى.

أما المصدر الثاني فهو القروض الأجنبية فإن حجمها يتوقف على اعتبارات يتعلق معظمها بعلاقة الدولة بالدول التي تقدم القرض.[1]

ب- **المجال السياسي** :

لقد ربط بعض العلماء التنمية بالسياسة من بينهم "Almond and coleman" هما عالمان أمريكيان صدر عنهما كتاب " السياسة في المناطق النامية سنة 1960 "حيث ذكروا أنه يمكن قياس التنمية من خلال التعرف على بعض المؤشرات السياسية وذلك خلال تحليل الأنساق السياسية في المجتمع، ولقد ذكروا بعض الأسس التي يمكن الاعتماد عليها في التحليل، وتتصل بالوظائف الخاصة بالنسق السياسي مثل: وظيفة الاتصال الوظيفة الديكتاتورية، الوظائف الاجتماعية السياسية طبيعة المؤسسات السياسية في المجتمع، الاهتمامات الواضحة والمنظمة للمؤسسات، وقد أشار coleman إلى ثلاث أبعاد للتنمية السياسية وهي:

- **الكفاية**: ويستدل عليها من خلال الانجازات أكثر من التشريعات والقوانين غير الشخصية أكثر من الأمور الشخصية
- **الطاقة**: ويستدل عليها من خلال ترشيد المؤسسات والإدارة وزيادة القدرات الفعلية للنسق السياسي.
- **المفاضلة (التمييز)**: ويستدل عليها من خلال التكامل القومي ما بين الإدارة والبناء السياسي.[2]

ج - **المجال الاجتماعي** :

لقد لوحظ أن مستويات المعيشة والمؤشرات الاجتماعية لها دور مهم في سياسة التنمية ويركز هذا المجال على عملية التنمية الاجتماعية والذي أشار إليه "Rostow" تحت عنوان العملية "Process"وهو عالم أمريكي صاحب نظرية مراحل التطور صدر له أول كتاب سنة 1960 ولقد عبر عنه "كاري" تحت عنوان "مدخل العمل المجتمعي المتكامل" كما عبر عنه "ساندا رز"عالم اجتماع أمريكي (1905 – 1978) بمدخل العملية والمنهج والنشاط وصاحب نظرية التنمية الاجتماعية، ولقد أثبتت دراسات الخدمة الاجتماعية النظرية والتطبيقية وكذلك دراسات علم اجتماع التنمية أن الجوانب الإنسانية أو البشرية أو الاجتماعية لها دور كبير في نجاح أو إخفاق التنمية الاقتصادية.

كما يركز هذا المجال بصفة أساسية على المشاركة، ويعتبر من رواد هذا الاتجاه "روس" وكذلك "وليام إيفين" الذي حدد ثلاث أبعاد للمشاركة الاجتماعية هي:

- المشاركة في اتخاذ القرارات.
- المشاركة في الأنشطة.

[1] علي عجوة : " **الإعلام وقضايا التنمية** " ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة 2004.ص49 .50. 51 .

[2] مهى بردادي : **صدى الإعلام المحلي ودوره في التنمية المحلية** ، مذكرة ليسانس علوم الإعلام والاتصال ،جامعة المدية ،2011 ، ص 48 .

– التعاون في الجهود الخاصة بالتنمية خاصة بما يتعلق بالقيم الموجهة للتنمية.
– التعاون بين أفراد المجتمع.
– الانتماء للمجتمع.
– الرغبة في بذل الجهود وتنمية الجهود الذاتية.
– توفير خدمات الإسكان، الملبس، التعليم ...الخ. [1]

4-2-2 الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في التنمية :

- ضمان التعريف بمختلف البرامج التي تسطرها السلطات العمومية في مجال التنمية المحلية .
- ضمان المتابعة الإعلامية الواسعة لمختلف النشاطات التي ترتبط بالحياة التنموية وإضفاء الشفافية على صيرورتها ، بحيث يكون بإمكان المواطن أن يضطلع على مواقف الخلل والتقصير في تسيير البرامج التنموية كما يكون بإمكانه أن يلتمس الجوانب الايجابية في تسيير هذه البرامج .
- تعزيز مجال المشاركة في بعث مشاريع التنمية المحلية وفي مناقشة التصورات الخاصة بها ، وذلك من خلال فضاءات النقاش والحوار التي توفرها الإذاعة المحلية في مختلف المجالات ومنها مجالات التنمية .
- إتاحة فرصة الاتصال التفاعلي بين المواطنين والسلطات العمومية على المستوى المحلي من خلال البرامج التي تخصص لمحاورة المنتخبين والمسؤولين ، مع ربط الاتصال بالمستمعين لمساءلة القائمين على الشأن العام ، الأمر الذي يسمح بالوقوف على مدى تنفيذ برامج التنمية وتدارك النقائص .[2]

- التعريف بالتحديات التي تواجه عملية التنمية وبعناصر القوة والضعف في الاقتصاد المحلي .
- تحفيز القطاعات الإنتاجية خاصة قطاع الفلاحة و الصناعة التحويلية على إجراء عملية التصحيح للهيكل الإنتاجي .
- تعزيز دور القطاع الخاص في الإنتاج وخلق الوظائف .
- توسيع نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتنمية روح التنافس بين قطاعات النشاط الاقتصادي .
- خلق الثقافة والوعي الاقتصادي الذي يمكن أن يساعد على تفعيل المشاركة الايجابية مع المتغيرات الناجمة عن التحول نحو اقتصاد السوق .
- الاهتمام بالقضايا المتعلقة بعلاقة الاقتصاد المحلي بالعالم الخارجي وسبل زيادة التدفقات المالية الواردة والاستثمار الأجنبي المباشر .

[1] رشاد أحمد عبد اللطيف : " **تنمية المجتمع المحلي** " ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007 ، ص 54،55.

[2] لبنى لطيف ، مرجع سابق ، ص 234 .

- إضفاء الطابع المشوق على الأخبار الاقتصادية تجنبا للملل الذي قد يصيب المتلقي أثناء اطلاعه على الإحصاءات و الحقائق الاقتصادية .[1]
- تشجيع الادخار من اجل الاستثمار ، وذلك بدعوة أفراد المجتمع المحلي أن يكون مستوى استهلاكهم في حدود دخولهم بما يسمح قدر الإمكان بتحقيق فائض مستمر في شكل مدخرات تشكل في مجموعها إضافة هامة لعملية الاستثمار التي هي من أسس عملية التنمية .[2]

2-2-5 **معوقات التنمية** :

سوف نعرض أهم مشاكل ومعوقات التنمية على النحو الأتي :

- ندرة وسوء استخدام الموارد الطبيعية ، وعدم استخدام وسائل الإنتاج وطاقاتها المتاحة استخداما اقتصاديا وعقلانيا .
- عدم استثمار الطاقات البشرية استثمارا صحيحا والإخلال بمبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب
- انتشار البطالة المقنعة في دوائر الدولة .
- انخفاض إنتاجية المرأة ، واغلب مجتمعات الدول النامية يزيد عدد النساء فيها على عدد الرجال ، وتزيد نسبة ربات لبيوت على نسبة النساء العاملات .
- عدم كفاية رؤوس الأموال وتخلف وسائل الإنتاج ، وكذلك الحلقة المفرغة للفقر ، حيث أن انخفاض مستوى الصحة يؤدي إلى انخفاض مستوى المقدرة عن العمل وبالتالي انخفاض مستوى الإنتاجية ، الأمر الذي يتمخض عنه انخفاض مستوى الدخل الحقيقي ، وهبوط المستوى التعليمي في مدارس البلدان النامية وكثرة أعداد الطلبة .
- مشاكل خارجية تتمثل في التبعية الاقتصادية ، حيث أن الحصول على الآلات والمهارات اللازمة لمشاريع التنمية الاقتصادية يتم استيرادها من الدول الصناعية ، كما أن الاستثمارات الأجنبية في الدول العربية مردودها يعود أساسا للدول المستثمرة .
- يعتبر ارتفاع معدل النمو السكاني من المعوقات الهامة إن لم نقل أهمها على الإطلاق في طريق التنمية الاقتصادية في الوطن العربي ، بحيث تكون معدلات زيادة الإنتاج السنوي تعادل أو تقل عن معدل تزايد السكان ، مما يزيد البلدان الفقيرة فقرا حيث أن الزيادة الكبيرة في عدد السكان تفرض عبئا ثقيلا على الاقتصاد الوطني .[3]

---

[1] *Edward herman :les media et les marché aux etats unis ،edition de boeck larcier ،2005 p 91.*

[2] فوزية المولد : **الإذاعة والتنمية** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1983 ، ص74 .

[3] فضيلة جنوحات : إشكالية الديون الخارجية وأثارها على التنمية الاقتصادية في الدول العربية ، أطروحة دكتوراه علوم اقتصادية ، جامعة الجزائر ،2006 ، ص79-80 .

2-2-6 دور الإذاعة المحلية في تذليل هذه المشاكل والمعوقات :

إن هذه المشاكل والمعوقات يمكن للإذاعات المحلية على غرار مثيلاتها من وسائل الإعلام تشخيصها والعمل على تذليلها وذلك على النحو الأتي :

- تسهم الإذاعة المحلية في إيقاظ الشعوب النامية وزيادة إحساسها بالوضع المتخلف الذي تعيش فيه من خلال الاحتكاك والاطلاع على المستويات العالية للتقدم الذي بلغته الدول الصناعية ، وبالتالي محاولة تغيير عادات وأساليب حياة هذه الشعوب وتعليمهم قيم وأساليب جديدة من شانها أن تسرع بعملية التنمية .
- تقوم الإذاعة المحلية بحملات توعية وتوجيهية مستمرة لطرح مشاكل ومعوقات التنمية ، وإيجاد الحلول المقترحة لرفعها إلى المستويات العليا ، وبهذا يكون الإعلام حلقة الوصل بين الدولة والمواطنين .
- تقوم الإذاعة المحلية بنشر الوعي الصحي والاقتصادي والعادات الحسنة بين الناس وتعمل على زيادة إيمانهم بالمبتكرات الحديثة سواء في مجال الصناعة أو الزراعة أو الطب ، وإبعادهم عن الخرافات واللامبالاة وانعدام الثقة .
- يقوم الإعلام بتهيئة الأطر العملية بتكييف أسلوب الحياة من اجل تقدم حيوي وأصيل تزول فيه الحاجة وتكون فيه العلاقة متبادلة بين زيادة دخل الفرد وزيادة عطائه الإنتاجي لنفسه ولمجتمعة.
- ضرورة أن تلقى كل حملة إصلاحية أو مشروع إنتاجي تغطية إعلامية كاملة وكافية .[1]

2-2-7 دور وسائل الإعلام الجزائرية في التنمية :

إن الوضعية التي أفرزتها الظروف الاستعمارية والحالة التي وجدت فيها بلدان العالم الثالث عامة والجزائر على وجه الخصوص فيها من وضعية اقتصادية متردية وبنية ثقافية محطمة وغيرها التي فرضت عليها انتهاج الخط التنموي لإعادة بناء نفسها وتوظيف وسائل الإعلام لتحقيق أهداف هذا الخط في بداية معركة التصنيع ، كانت مساهمة وسائل الإعلام ضئيلة لم تتعد إطار المتابعة الإخبارية لمختلف الأحداث الاقتصادية التي شهدتها الجزائر ، إلا أن الإعلام في ذلك الوقت لم يكتمل نضجه ، فلا قاعدة تقنية صلبة ، ولا أجهزة استقبال كافية ، ولا مستوى ثقافي عالي يشجع الإقبال على هذه الوسائل ، وهو ما يفسر جزئية أهداف التنمية الاقتصادية في تلك المرحلة .

ومع نهاية السبعينات، وهي الفترة التي أتمت فيها الدولة بناء مختلف هياكلها السياسية وحدث توجه نحو ضرورة توظيف وسائل الإعلام في مختلف الأنشطة وهو ما أصبح يطلق عليه الإعلام الاقتصادي.

[1] http://al-bayyna.com/modules.php?name=News&file=article&sid=21158

وتوجه اهتمام وسائل الإعلام نحو دعم سياسة التنمية الاقتصادية عن طريق التعريف بإمكانيات البلاد الاقتصادية وتجنيد الطاقات البشرية، ومتابعة مختلف مراحل تنفيذ البرامج التنموية.

فبدأ العمل على مختلف الجبهات (الإذاعة والتلفزيون) وظهرت الصحف المتخصصة في الاقتصاد مثل الثورة والعمل ، والفلاح والثورة .

وأخذت البرامج الخاصة بالتنمية الاقتصادية في الصحافة الإخبارية العامة و الإذاعة والتلفزيون في ازدياد منذ الثمانينات .

ففي الإذاعة نجد العديد من البرامج الخاصة بالتنمية مثل الأرض والفلاح ، العمل ، الولايات والمخططات الإنمائية ، المجلة الاقتصادية ، أضواء على البلديات وغيرها ، التلفزيون بدوره لم يحد عن هذا الخط ، وخصص عددا من البرامج ذات طابع اقتصادي ، وكانت أكثرها استمرارية الأرض والفلاح والعمل ومنبر العمال هذا البرنامج سجل إقبالا من قبل الطبقة العاملة المتواجدة بكثرة في المدن أين تتوفر أجهزة الاستقبال .[1]

ومع المخطط الخماسي 1985-1989 تم التشديد على دور الإعلام الاقتصادي ، وأكد المخطط أن جزءا هاما من الاستثمارات في مجال الإعلام تصرف في هذا الاتجاه بتوسيع شبكات الإعلام الاقتصادي ، وتم إصدار أول دورية متخصصة في مجال الإعلام الاقتصادي هي مجلة أحداث اقتصادية التي صدرت في 1 فبراير 1986 .
بعد سنة 1988 ، دخلت مرحلة جديدة انساقت وسائل الإعلام نحو لعب دور أخر ،حيث حازت الأحداث السياسية المتعاقبة فيه نصيب الأسد ، وأصبحت صفحات الجرائد منبرا للتعبير الحر لمختلف الفعاليات والاتجاهات الحزبية .

وهكذا وبشكل غير مسبوق انفتحت الإذاعة والتلفزيون للحوارات الصريحة والساخنة المناهضة للسلطة في حصص إذاعية وتلفزيونية مباشرة ، فلإذاعة والتلفزيون قاما بإنتاج حصص جديدة ، وبدا مصطلح التنمية الذي تصدر عناوين وسائل الإعلام في فترة ما قبل سنة 1988 يتراجع شيئا فشيئا أمام هيمنة اللغة الاقتصادية الجديدة (الإصلاحات الاقتصادية) لكن وان تغير المنحى (من الاشتراكي إلى اللبرالي) فالهدف بقي نفسه هو البحث عن أفضل السبل لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة .

في هذا السياق تحدد دور الإذاعة والتلفزيون في مجال التنمية الاقتصادية ، حيث كثفتا نشرات الأخبار مجهوداتها لشرح فحوى الإصلاحات واطلاع المواطنين بشأنها ، وتم تخصيص أخبار اقتصادية يومية سنة 1993 تبث مباشرة بعد نشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري لتوسيع فضاء المعالجة الاقتصادية ، فضلا عن العديد من الحصص الاقتصادية الأسبوعية والشهرية والخاصة كالواقع الاقتصادي ، أفاق اقتصادية ، عالم الزراعة . [2]

[1] نور الدين بليبل : **الإعلام وقضايا الساعة** ، مطبعة البعث ، قسنطينة ، 1984 ، ص 53-55.
[2] تقرير عام للمخطط الخماسي الثاني (1985-1989) ، الفصل الخامس ، تطوير الإعلام الاقتصادي والاجتماعي ، وزارة التخطيط ، ص 207.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

عرض البيانات ،تفسيرها وتحليل النتائج من خلال :

1. توزيع العينة حسب المتغيرات.
2. توزيع العينة حسب أوجه المتابعة .
3. معالجة التقاطع بين المتغيرات الثابتة وغير الثابتة.

نتائج الدراسة.

خاتمة .

توصيات الدراسة.

في هذا الفصل سنقوم بتحليل البيانات الناتجة عن الدراسة الميدانية ،من خلال عرض الجداول الإحصائية بنوعيها (البسيطة والمركبة)، حيث يتم تفريغ البيانات المحصل عليها ، ما يسمح بمعرفة نتائج الإجابات (التكرارات والنسب)، بعدها نقوم بقراءة وتحليل المعطيات الواردة في الجداول وربطها بمتغيرات الدراسة (الجنس والسن) ومنه الوصول إلى النتائج والمقترحات .

3-1 توزيع العينة حسب المتغيرات الثابتة :

3-1-1 الجنس :

جدول رقم 01. تمثيل العينة حسب الجنس

	التكرار	%
ذكر	33	%47.14
أنثى	37	%52.85
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 المتعلق بمتغير الجنس أن نسبة الإناث بلغت (52.85%) متقاربة مع نسبة الذكور (47.14%)، ونشير إلى أن مرحلة توزيع استمارة الاستبيان تمت بطريقة عشوائية ولم يتم البحث عن معادلة التساوي بين الجنسين ذكر وأنثى .

الشكل رقم 01 . تمثيل العينة حسب الجنس

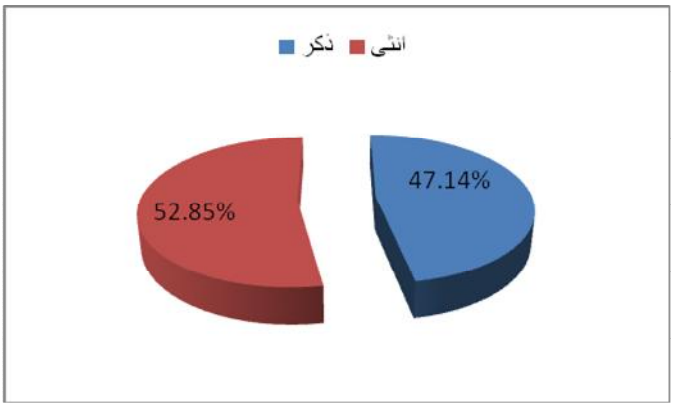

3-1-2 السن :

جدول رقم 02 . تمثيل العينة حسب السن

	التكرار	%
27/18 سنة	50	%71.4
37/28 سنة	13	%18.6
38 سنة فما فوق	7	%10
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 المتعلق بمتغير السن أن اكبر نسبة متابعة هي الفئة العمرية 18/ 27سنة ، وتبلغ نسبتها (71.4%) تليه الفئة العمرية 37/28 سنة وهي ممثلة بنسبة (18.6%) أما اضعف نسبة في هذا المتغير فهي الفئة العمرية ما فوق 38 سنة بلغت (10%) ولكن الفئة الأكبر من المستمعين فئة الشباب، وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري، الذي تغلب عليه هذه الفئة، أو إلى نوعية البرامج التي يغلب عليها الطابع الشبابي، أو إلى الاهتمام الذي توليه هذه المؤسسة الإعلامية بفئة الشباب.

الشكل رقم 02 . تمثيل العينة حسب السن

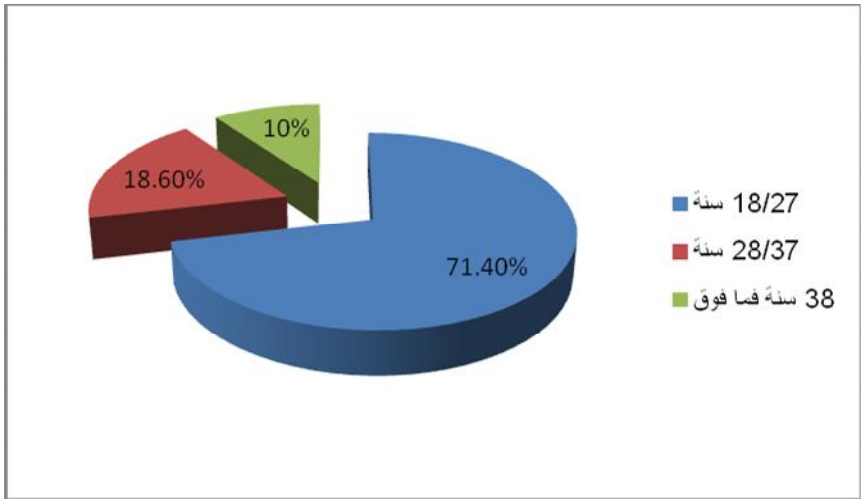

3-2 . توزيع العينة حسب أوجه المتابعة :

3-2-1 مدى متابعة أفراد العينة لإذاعة المسيلة المحلية

جدول رقم 03 . يمثل متابعة إذاعة المسيلة المحلية

	التكرار	%
نعم	57	%81.4
لا	13	%18.6
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 المتعلق بمدى متابعة أفراد العينة لإذاعة المسيلة، أن نسبة المتابعين لإذاعة المسيلة بلغت (81.4%) وهي نسبة مرتفعة جدا إذا ما قورنت بنسبة المبحوثين الذين لا يتابعون إذاعة المسيلة والمقدرة (18.6%)

الشكل رقم 03 . تمثيل العينة حسب المتابعة

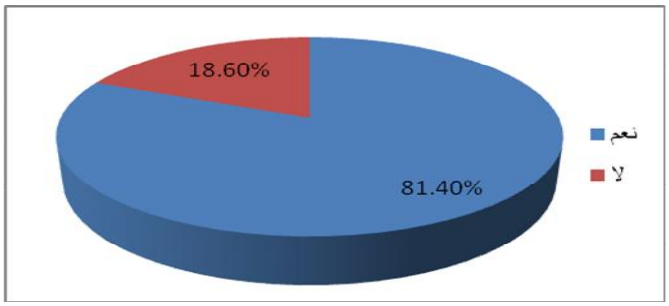

2-2-3 نمط متابعة إذاعة المسيلة المحلية :

جدول رقم 04 . أنماط متابعة إذاعة المسيلة

	التكرار	%
دائما	20	%35.1
أحيانا	28	%49.1
نادرا	9	%15.8
المجموع	*57	%100

* المتابعين لإذاعة المسيلة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بنمط متابعة إذاعة المسيلة المحلية، أن صنف المتابعين **أحيانا** سجل اكبر نسبة (49.1%) وبلغت نسبة المتابعة **دائما** (35.1%) ، في حين قدرت نسبة المتابعين **نادرا** (15.8%) وبالربط بين نسبتي المتابعة "**أحيانا ونادرا**"والتي بلغت (64%) وهما تشكلان طعنا في المتابعة المنتظمة لإذاعة المسيلة.

الشكل رقم 04. تمثيل العينة حسب أنماط المتابعة

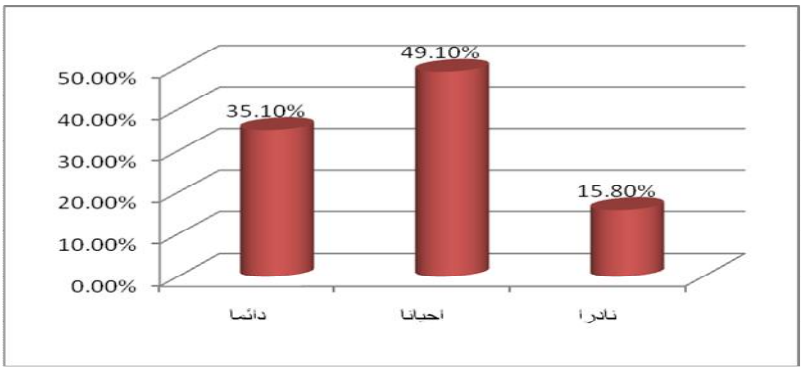

3-2-3 أيام متابعة أفراد العينة لإذاعة المسيلة :

جدول رقم 05. أيام المتابعة الأسبوعية

	التكرار	%
السبت	21	%36.8
الأحد	5	%8.8
الاثنين	10	%17.5
الثلاثاء	2	%3.5
الأربعاء	11	%19.3
الخميس	3	%5.3
الجمعة	5	%8.8
المجموع	*57	%100

*المتابعين لإذاعة المسيلة.

يظهر لنا الجدول رقم 05 والمتعلق بأيام المتابعة الأسبوعية أن اكبر نسبة متابعة هي يوم السبت (36.8%) تليها يوم الأربعاء (19.3%) ، وتأتي بقية الأيام متقاربة الاثنين (17.5%) ، الأحد والجمعة بلغت نسبة كل منهما (8.8%)، الخميس(5.3%) ، أما اقل نسبة متابعة في أيام الأسبوع فكانت يوم الثلاثاء بنسبة (3.5%)، نلاحظ أن نسبة المتابعة كانت مرتفعة يوم السبت خاصة وانه يوم نهاية الأسبوع وهو ما يجعل المبحوثين يتابعون الإذاعة .

الشكل رقم 05 . أيام المتابعة الأسبوعية

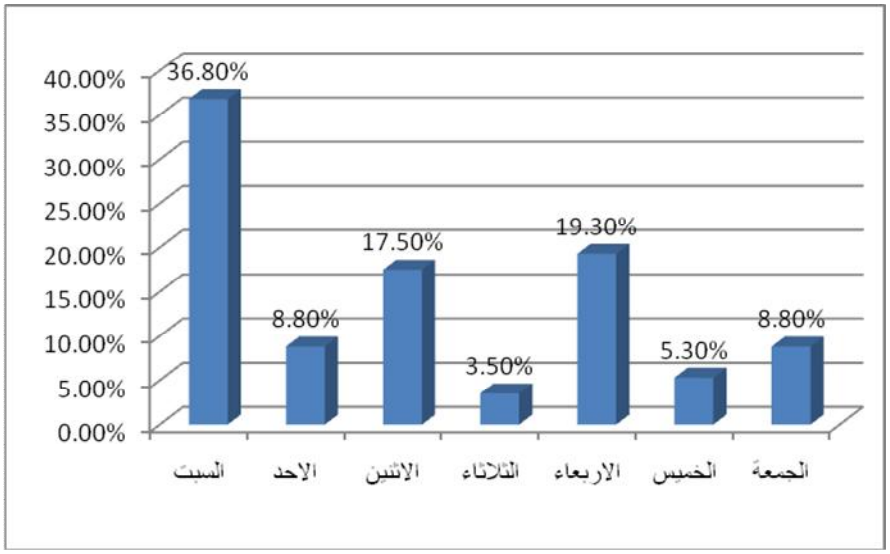

3-2-4 أسباب متابعة إذاعة المسيلة :

جدول رقم 06 . أسباب متابعة إذاعة المسيلة

	التكرار	%
مصداقيتها	12	%21.1
سرعتها في نقل الأخبار	7	%12.3
تركيزها على الأخبار المحلية	25	%43.9
جرأتها في طرح القضايا المحلية	13	%22.8
لا تدري	0	%0
المجموع	57	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 06 والمتعلق بأسباب متابعة إذاعة المسيلة المحلية أن فئة تركيز الإذاعة على الأخبار المحلية حازت على اكبر نسبة بلغت (43.9%)، تليها جرأة الإذاعة في طرح القضايا المحلية(22.8%) ثم مصداقيتها (21.1%)، في حين بلغت نسبة السرعة في نقل الأخبار(12.3%) لتنعدم عند نسبة لا تدري ب (0%).

الشكل رقم 06 . يبين أسباب متابعة إذاعة المسيلة

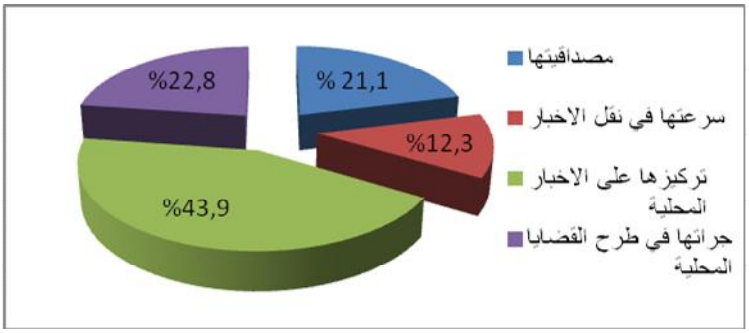

3-2-5 البرامج المفضلة لدى أفراد العينة :

جدول رقم 07 . البرامج المفضلة لدى أفراد العينة

	التكرار	%
الاجتماعية	15	%26.3
الثقافية	11	%19.3
الترفيهية	21	%36.8
الإخبارية	6	%10.5
الدينية	4	%7
المجموع	57	%100

يوضح لنا الجدول رقم 07 والمتعلق ببرامج إذاعة المسيلة التي يفضل أفراد العينة متابعتها، حيث نلاحظ أن نسبة من يفضلون البرامج الترفيهية في المرتبة الأولى (36.8%)كونها تأخذ من الشبكة البرامجية لإذاعة المسيلة حيزا كبيرا ،

ثم تليها البرامج الاجتماعية (26.3%)، لتحتل البرامج الثقافية المرتبة الثالثة بنسبة (19.3%) ، في حين بلغت نسبة البرامج الإخبارية (10.5%) وتنخفض ب: (7%) بالنسبة للبرامج الدينية.

الشكل رقم07 . البرامج المفضلة لدى أفراد العينة

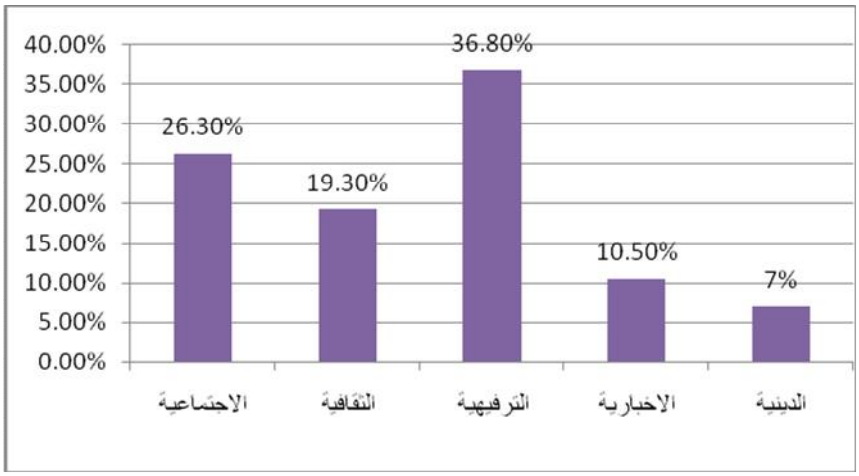

3-2-6 البرامج المتابعة من طرف أفراد العينة :

جدول رقم. 08 البرامج المتابعة من طرف أفراد العينة

	التكرار	%
الملف الأسبوعي	14	%24.6
اضاءات تنموية	10	%17.5
عولة بلادي	7	%12.3
في العمق	9	%15.8
عبر الأحياء	13	%22.8
رهانات اقتصادية	4	%7
المجموع	57	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 المتعلق ببرامج إذاعة المسيلة التي يتابعها أفراد العينة، أن برنامج الملف الأسبوعي استحوذ على نسبة (24.6%) يليه برنامج عبر الأحياء بنسبة (22.8%) وتأتي بقية النسب متقاربة كالأتي: اضاءات تنموية (17.5%) ، في العمق (15.8%) ، عولة بلادي (12.3%) ويليه برنامج رهانات اقتصادية بنسبة ضعيفة بلغت (7%) .

الشكل رقم 08 . البرامج المتابعة

3-2-7 رضا أفراد العينة على البرامج :

جدول رقم 09 . توزيع العينة حسب الرضا

	التكرار	%
نعم	45	%78.9
لا	12	%21.1
المجموع	57	100

يوضح لنا الجدول رقم 09 والمتعلق بمدى رضا أفراد عينة الدراسة عن البرامج التنموية التي يتابعونها، حيث بلغت نسبة الأفراد الراضين عن هذه البرامج (78.9%) وهي نسبة معتبرة، بينما تأتي نسبة أفراد العينة الغير الراضون عن هذه البرامج (21.1%) وهذا راجع لضيق وقت البرنامج إضافة إلى أن وقت عرضه غير مناسب.

الشكل رقم 09. توزيع العينة حسب الرضا

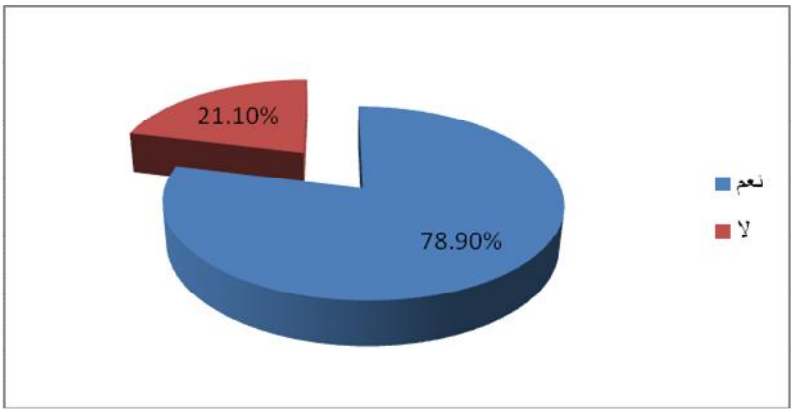

3-2-8 أسباب عدم رضا المبحوثين عن هذه البرامج :

جدول رقم 10 . أسباب عدم رضا المبحوثين عن هذه البرامج

	التكرار	%
عدم التعمق في إبراز المشاكل	2	%15.4
وقت بث البرنامج غير مناسب	3	%23.1
مواضيع غير متجددة	2	%15.4
ضيق وقت البرنامج	5	%38.5
المجموع	12	%100

يوضح الجدول رقم 10 والمتعلق بأسباب عدم الرضا على البرامج ، أن ضيق وقت البرنامج يمثل اكبر نسبة (38.5%) أما وقت بث البرنامج غير مناسب فكانت نسبته (23.1%) أما مواضيع غير متجددة وعدم التعمق في إبراز المشاكل فاحتلتا نفس النسبة بلغت (15.4%)، وقد تم تصنيف الأسباب إلى نقاط تشترك فيما بينها حسب الإجابات.

الشكل رقم 10 . أسباب عدم رضا المبحوثين

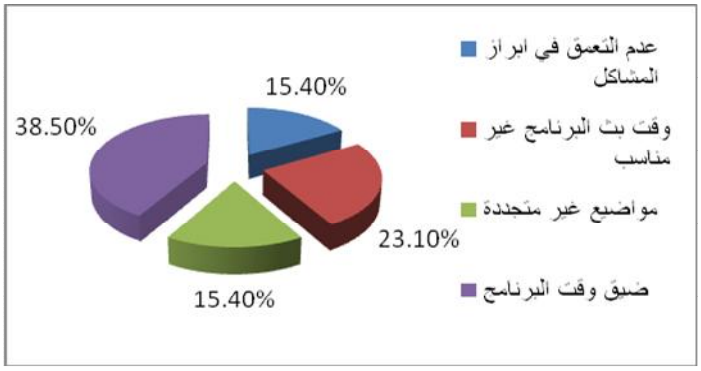

3-2-9 مدى مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطنين :

جدول رقم 11 . يوضح مدى مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطن

	التكرار	%
نعم	36	%63.2
لا	21	%36.8
المجموع	57	%100

يوضح الجدول رقم 11 المتعلق بمدى مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطنين ، حيث نجد أن نسبة (63.2%) من المبحوثين ترى أن إذاعة المسيلة تساهم في حل انشغالات المواطنين وهذا راجع لكون أن الإذاعة

تأخذ انشغالاتهم بكل جرأة وتطرحها على المسؤولين، في حين بلغت نسبة الذين يرون أن الإذاعة لا تساهم في حل انشغالات و مشاكل المواطنين (36.8 %) نجد أنهم غير معنيين أو لم يتم التطرق إلى انشغالاتهم.

الشكل رقم 11 . مدى مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطنين

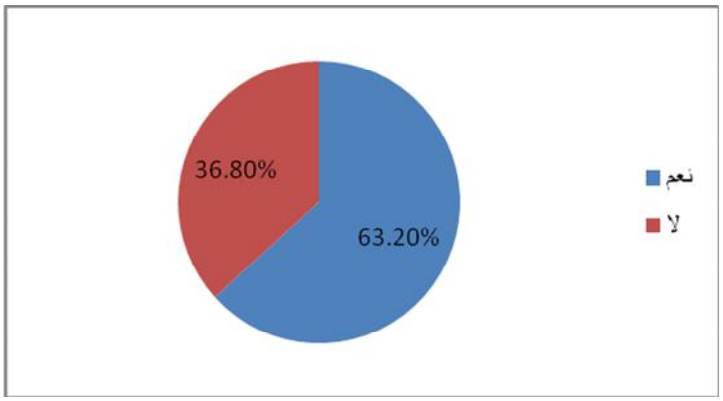

3-2-10 طبيعة الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها :

جدول رقم 12 . يبين طبيعة الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها

	التكرار	%
السكن	3	%8.3
الشغل	4	%11.1
أزمة البطالة	3	%8.3
التربية والتعليم	1	%2.8
الصحة	5	%13.9
البيئة والتلوث	5	%13.9
التموين بالغاز	3	%8.3
أزمة المياه	6	%16.7
التنمية الفلاحية	6	%16.7
المجموع	36	%100

يوضح لنا الجدول رقم 12 المتعلق بطبيعة الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها ، حيث أن (16.7%) من أفراد العينة يرون أن الإذاعة قد ساهمت في طرح الانشغالات المتعلقة بالتنمية الفلاحية أزمة المياه، تليها انشغالات المواطنين المتعلقة بالبيئة والتلوث والصحة اللتين احتلتا نفس النسبة والتي بلغت(13.9%) ، الشغل بلغت نسبته (11.1%)في حين احتلت نفس النسبة الانشغالات المتعلقة بالسكن وأزمة البطالة والتموين بالغاز الطبيعي (8.3%) وحلت في المراتب الأخيرة وبنسب ضعيفة انشغالات الموطنين المتعلقة التربية و التعليم (2.8%) وهذا ما يبين أن المواطن غير راض على مستوى الخدمات التي تقدمها القطاعات المذكورة ، وأن اهتمامات اليومية للمواطن في هذه المجالات لا تزال قائمة دون حل .

الشكل رقم 12 . يوضح طبيعة الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها

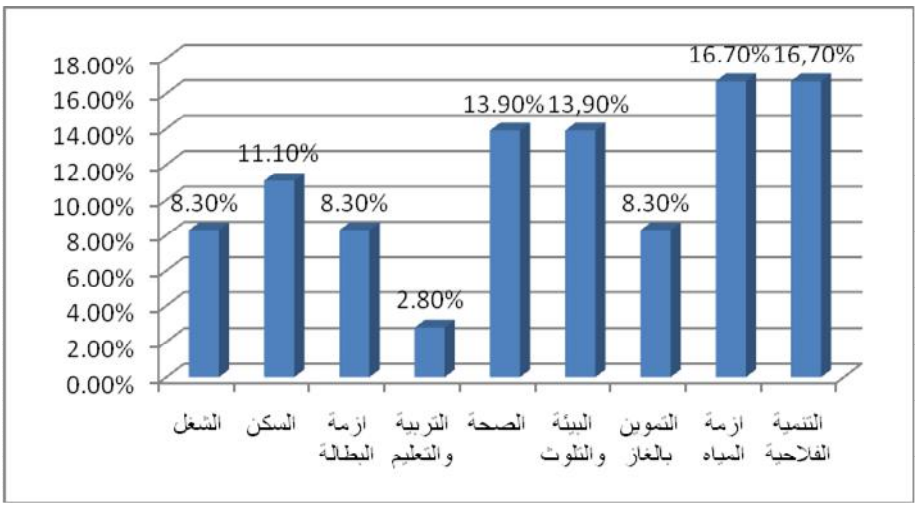

3-2-11 مدى بث إذاعة المسيلة حصص تفسيرية وتحليلية حول القرارات الخاصة بالتنمية :

جدول رقم 13 . يبين مدى بث الإذاعة للحصص التفسيرية والتحليلية

	التكرار	%
نعم	44	%77.2
لا	13	%22.8
المجموع	57	%100

يوضح لنا الجدول رقم 13 والمتعلق بمدى بث إذاعة المسيلة للحصص التفسيرية والتحليلية حول القرارات الرسمية الخاصة بالتنمية ، حيث نجد أن نسبة المؤيدين لهذا الطرح تقدر ب: (77.2%) أما نسبة المعارضين لهذا الطرح فبلغت (22.8%).

3-2-12 مدى تنظيم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين قصد تحفيز الحراك التنموي :

جدول رقم 14 . يوضح مدى تنظيم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين

	التكرار	%
نعم	41	%71.9
لا	16	%28.1
المجموع	57	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 المتعلق بمدى تنظيم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين ، حيث أن نسبة الإجابة بنعم (71.9%) ، أما نسبة الإجابة بلا فبلغت (28.1%) .

الشكل رقم 14 .مدى تنظيم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين

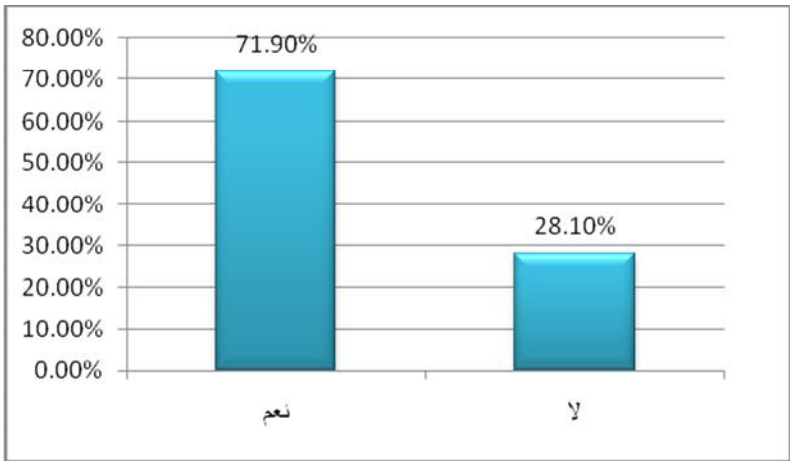

3-2-13 مدى طرح إذاعة المسيلة لانشغالات المحلية بصفة تحليلية ومهنية خارج تدخل السلطات و المسؤولين:

جدول رقم 15. مدى طرح الإذاعة للانشغالات المحلية

	التكرار	%
نعم	33	%57.9
لا	24	%42.1
المجموع	57	%100

يوضح لنا الجدول رقم 15 المتعلق بمدى طرح إذاعة المسيلة للانشغالات المحلية بصفة تحليلية ومهنية خارج عن تدخل السلطات والمسؤولين ، أن نسبة الإجابة بنعم (57.9%) في حين تليها نسبة الإجابة بلا (42.1%)، يرجعون إلى أن الإذاعة المحلية مرتبطة بوقت بث محدد لا يمكنها أن تفي بكل انشغالات واهتمامات كل شرائح المجتمع في كل المجالات وبأعمق التفاصيل.

3-2-14 مدى اهتمام إذاعة المسيلة بتطلعات المواطن :

جدول رقم 16 . مدى اهتمام الإذاعة بتطلعات المواطن

	التكرار	%
نعم	34	%59.6
لا	23	%40.4
المجموع	57	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 المتعلق بمدى اهتمام الإذاعة بتطلعات المواطن أن نسبة الإجابة بنعم بلغت (59.6%) وهي نسبة معتبرة مقارنة بلا والتي قدرت ب: (40.4%) ويعود السبب للمسؤولين المحليين اللذين لا يستجيبون لنداءات المواطن والشكاوى التي توجه إليهم ، ولا يتفاعلون مع البرامج التي تطرحها إذاعة المسيلة للنقاش من اجل اهتمامات المواطن.

الشكل رقم 16 . اهتمام الإذاعة بتطلعات المواطن

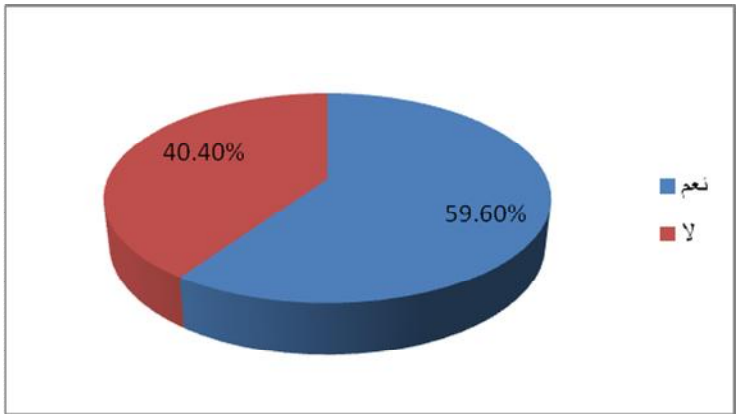

3-2-15 مدى تنظيم الإذاعة لندوات خارج مقرها مع الرعاية والتكفل بها :

جدول رقم 17 . مدى تنظيم الإذاعة لندوات خارج مقرها

	التكرار	%
نعم	21	%36.8
لا	36	%63.2
المجموع	57	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 المتعلق بمدى تنظيم إذاعة المسيلة لندوات خارج مقرها مع الإشراف على رعايتها والتكفل بتنشيطها ، حيث أن نسبة الإجابة ب "لا" تجاوزت (63.2%) وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الإجابة ب "نعم" والتي يرى أفراد العينة أن الإذاعة تنظم ندوات خارج مقرها حيث بلغت (36.8%) وهي نسبة منخفظة .

الشكل رقم 17 . مدى تنظيم إذاعة المسيلة للندوات

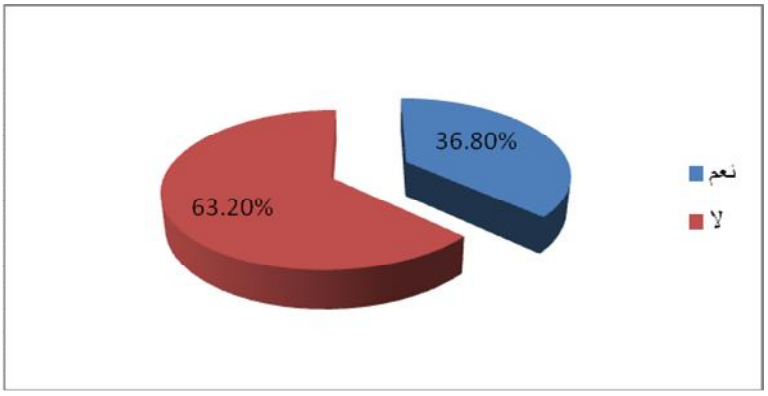

3-2-16 أسباب عدم متابعة إذاعة المسيلة المحلية :

جدول رقم 18 . يوضح أسباب عدم متابعة إذاعة المسيلة

	التكرار	%
لا أتابع الإذاعة مطلقا	2	%15.4
يغلب على برامجها الترفيه	1	%7.7
ضيق الوقت وكثرة الانشغالات	6	%46.2
وجود بدائل أخرى (الانترنت والتلفزيون	4	%30.8
المجموع	*13	%100

*المبحوثين الغير متابعين لإذاعة المسيلة.

يوضح لنا الجدول رقم 18 المتعلق بأسباب عدم متابعة أفراد العينة لإذاعة المسيلة ،حيث أن(46.2%) من المبحوثين لا يتابعون إذاعة المسيلة نظرا كثرة الانشغالات اليومية وضيق الوقت وهي نسبة مرتفعة جدا ، ويرى أفراد العينة أن هناك بدائل أخرى كالانترنت والتلفزيون بنسبة قدرت ب: (30.8%)،في حين أن (15.4%) لا يتابعون الإذاعة مطلقا وأخر سبب من أسباب عدم المتابعة يرى المبحوثون انه يغلب على برامجها الترفيه بنسبة (7.7%).

الشكل رقم 18. أسباب عدم متابعة إذاعة المسيلة

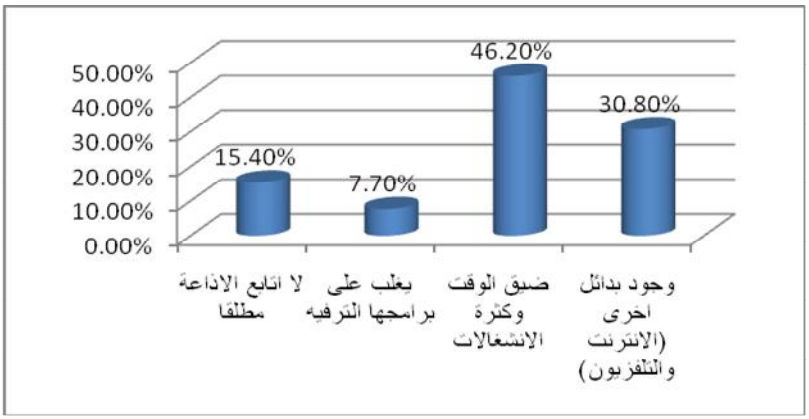

3-3 معالجة التقاطع بين المتغيرات الثابتة وغير الثابتة :

3-3-1 انعكاس الجنس على متابعة إذاعة المسيلة المحلية :

جدول رقم 19 . متابعة إذاعة المسيلة حسب الجنس

متابعة إذاعة المسيلة		نعم	لا	المجموع
ذكر	التكرار	26	7	33
	%	%78.8	%21.1	%100
أنثى	التكرار	31	6	37
	%	%83.8	%16.2	%100
المجموع	التكرار	57	13	70
	%	81.4	18.6	%100

يوضح لنا الجدول رقم 19 المتعلق بنسب متغير الجنس مع متابعة إذاعة المسيلة ، أن نسبة المتابعين في كل من الجنسين مرتفعة ، حيث بلغت نسبة الإناث المتابعات (83.8%) فيما بلغت عند الذكور (78.8%) أما بالنسبة لغير المتابعين من الإناث فبلغت (16.2%) وعند الذكور (21.1%) .

الشكل رقم 19. متابعة إذاعة المسيلة حسب الجنس

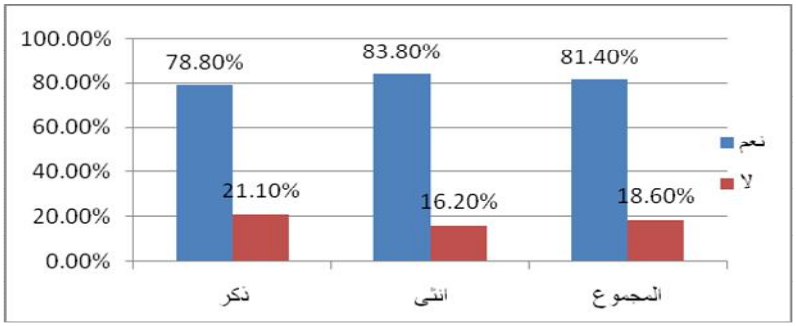

3-3-2 انعكاس السن على متابعة إذاعة المسيلة :

جدول رقم 20 . انعكاس السن على المتابعة

متابعة إذاعة المسيلة		نعم	لا	المجموع
27/18 سنة	التكرار	42	8	50
	%	%84	%16	%100
37/28 سنة	التكرار	8	5	13
	%	%61.5	%38.5	%100
38 سنة فما فوق	التكرار	7	0	7
	%	%100	%0	%100
المجموع	التكرار	57	13	70
	%	%81.4	%18.6	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 20 المتعلق بنسب متغير السن مع متابعة إذاعة المسيلة ، أن نسبة المتابعين عند الفئة العمرية من 27/18 سنة ما نسبته (84%) و (16%) لغير المتابعين ، أما الفئة العمرية من 37/28 سنة فبلغت نسبة المتابعين (61.5%) أما غير المتابعين (38.5%) في حين قدرت نسبة الفئة ما فوق 38 سنة (100%) المتابعين .

الشكل رقم 20. متابعة إذاعة المسيلة حسب السن

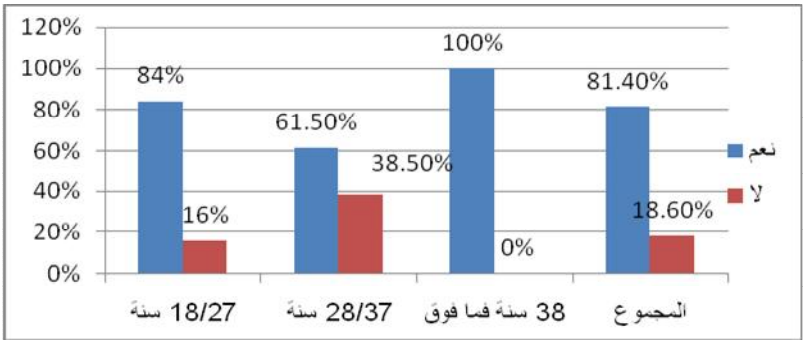

3-3-3 انعكاس الجنس على نمط متابعة إذاعة المسيلة :

جدول رقم 21 . نمط متابعة إذاعة المسيلة حسب الجنس

نمط متابعة الإذاعة		دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
ذكر	التكرار	11	8	7	26
	%	%42.3	%30.8	%26.9	%100
أنثى	التكرار	9	20	2	31
	%	%29	%64.5	%6.5	%100
المجموع	التكرار	20	28	9	57
	%	%35.1	%49.1	%15.8	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 21 المتعلق بنسب متغير الجنس مع نمط متابعة إذاعة المسيلة المحلية ، أن اكبر نسبة من المتابعين في كل من الجنسين كانت في المتابعة أحيانا فقد بلغت عند الإناث (64.5%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالذكور التي بلغت (30.8%) ، أما بالنسبة لنمط المتابعة ب: دائما فقد بلغ عند الذكور (42.3%) وعند الإناث بنسبة (29%)، أما فيما يخص نمط المتابعة نادرا فبلغت عند الذكور(26.9%) وبالنسبة للإناث فقدرت النسبة(6.5%) .

الشكل رقم 21 . نمط متابعة الإذاعة حسب الجنس

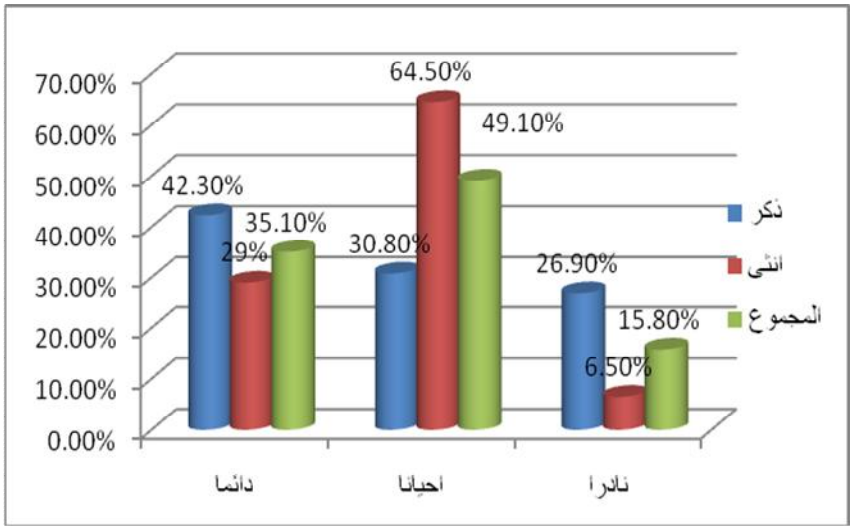

4-3-3 انعكاس السن مع رضا أفراد العينة عن برامج إذاعة المسيلة :

جدول رقم 22 . الرضا عن برامج إذاعة المسيلة حسب السن

الرضا عن برامج إذاعة المسيلة		نعم	لا	المجموع
27/18 سنة	التكرار	31	11	42
	%	%73.8	%26.2	%100
37/28 سنة	التكرار	8	0	8
	%	%100	%0	%100
38 سنة فما فوق	التكرار	6	1	7
	%	%85.7	%14.3	%100
المجموع	التكرار	45	12	57
	%	%78.9	%21.1	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 22 المتعلق بمتغير السن مع رضا أفراد العينة عن برامج إذاعة المسيلة حيث أن فئة 27/18 سنة هي الأكثر رضا عن البرامج بنسبة(73.8%)، أما عدم الرضا فقدرت نسبتها (26.2%) وهي نسبة منخفظة ، بينما عبرت فئة 37/28 سنة عن رضاها عن البرامج بنسبة (100%) وعدم الرضا عن البرامج بلغ (0%) أما فئة 38 سنة فما فوق فعبرت عن رضاها بنسبة (85.7%) وقدرت نسبة الأفراد الغير الراضين عن هذه البرامج في هذه الفئة (14.3%).

الشكل رقم 22 . رضا عن برامج إذاعة المسيلة حسب السن

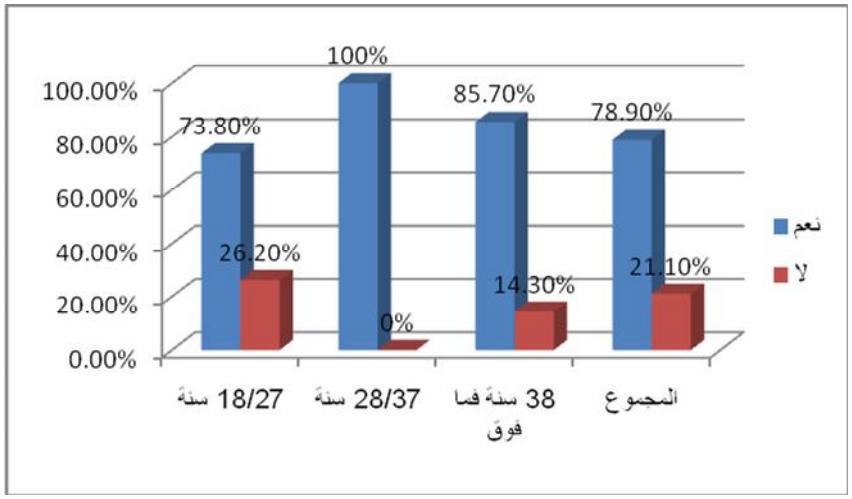

3-3-5 انعكاس الجنس على مساهمة الإذاعة في حل الانشغالات :

جدول رقم 23 . مدى مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات الموطنين حسب الجنس

مساهمة الإذاعة في حل انشغالات المواطنين		نعم	لا	المجموع
ذكر	التكرار	13	13	26
	%	%50	%50	%100
أنثى	التكرار	23	8	31
	%	%74.2	%25.8	%100
المجموع	التكرار	36	21	57
	%	%63.2	%36.8	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 المتعلق بمدى مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات الموطنين حسب الجنس أن نسبة (74.2%) من الإناث يعتقدن أن الإذاعة تساهم في حل مشاكل وانشغالات الموطنين ، وان نسبة (50%) من الذكور يرون أن الإذاعة لها دور في إيجاد الحلول وتساهم في حل الانشغالات اليومية للموطن ، وعند النظر للفئة التي تعتقد أن الإذاعة لا تؤدي دورها في حل مشاكل المواطن نجد أن نسبة الذكور بلغت (50%) وهذا كون الذكور أكثر معايشة للواقع وأدرى بالانشغالات اليومية ويتميزون بالحس النقدي، ونسبة الإناث (25.8%) لان المرأة عادة ما تكون بعيدة عن المشاكل اليومية التي يعيشها المواطن في الإدارات والأسواق وغيرها فالمرأة تهتم بالبرامج الترفيهية واجتماعية والثقافية عكس الرجل الذي يهتم بالبرامج الإخبارية التي تركز على الانشغالات .

الشكل رقم 23 . مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطنين حسب الجنس

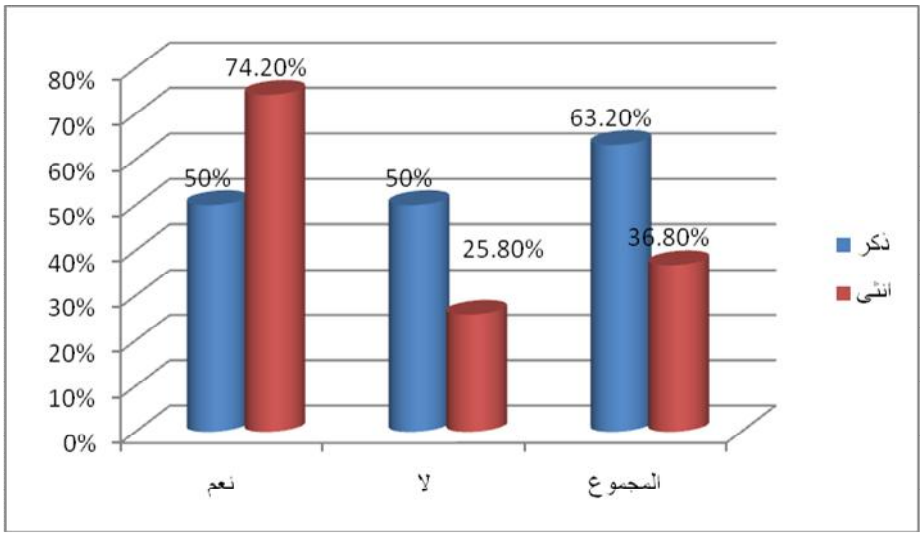

6-3-3 انعكاس الجنس على الانشغالات التي ساهمت الإذاعة في حلها :

جدول رقم 24 . الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها حسب الجنس

		السكن	الشغل	البطالة	التربية	الصحة	البيئة	التموين بالغاز	أزمة المياه	التنمية	المجموع
ذكر	التكرار	1	1	0	0	2	2	1	3	3	13
	%	%7.7	%7.7	%0	%0	%15.4	%15.4	%7.7	%23.1	%23.1	%100
أنثى	التكرار	2	3	3	1	3	3	2	3	3	23
	%	%8.7	%13	%13	%4.3	%13	%13	%8.7	%13	%13	%100
المجموع	التكرار	3	4	3	1	5	5	3	6	6	36
	%	%8.3	%11.1	%8.3	%2.8	%13.9	%13.9	%8.3	%16.7	%16.7	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 المتعلق بالانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها حسب الجنس أن نسبة الذكور ترى أن الإذاعة ساهمت في حل انشغالات المواطنين فيما يخص أزمة المياه والتنمية الفلاحية فاحتلتا نفس النسبة (23.1%) وهي نسبة مرتفعة أما مجال الصحة والبيئة والتلوث عرفت أيضا نفس النسبة والتي بلغت (15.4%) ، في حين بقية النسب كالتالي السكن ،الشغل ، التموين بالغاز بنسبة (7.7%) أما البطالة والتربية انعدمت عند (0%) ،من جهة أخرى ترى فئة الإناث أن الإذاعة ساهمت في حل مشاكل و انشغالات المواطن ، فيما يخص أزمة المياه والتنمية الفلاحية ، البيئة والتلوث ،الصحة ، البطالة ، الشغل عرفتا نفس النسبة والتي بلغت (13%) وبخصوص الانشغالات المتعلقة بالتموين بالغاز والسكن احتلت نفس النسبة والتي تقدر بحوالي : (8.7%) أما بالنسبة لقطاع التربية والتعليم فبلغت نسبته (4.3%) .

الشكل رقم 24. طبيعة الانشغالات التي ساهمت الإذاعة في حلها حسب الجنس

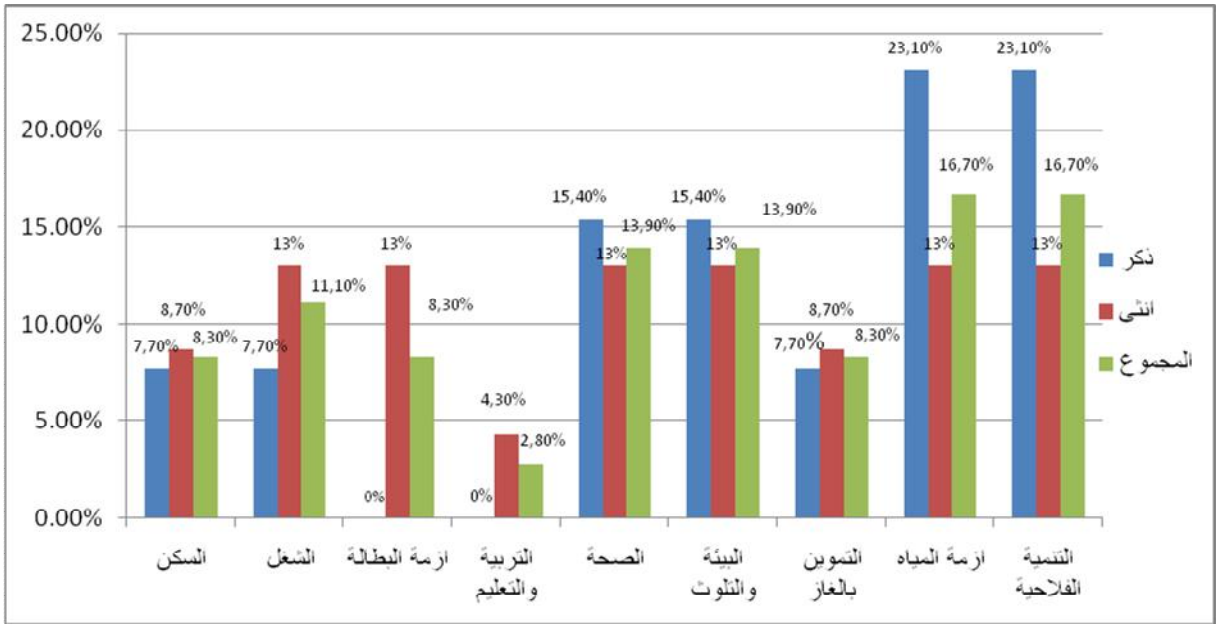

3-3-7 انعكاس السن على بث الإذاعة لحصص تفسيرية وتحليلية :

جدول رقم 25 . مدى بث إذاعة المسيلة لحصص تفسيرية وتحليلية حسب السن

بث الإذاعة لحصص تفسيرية وتحليلية		نعم	لا	المجموع
27/18 سنة	التكرار	34	8	42
	%	%81	%19	%100
37/28 سنة	التكرار	6	2	8
	%	%75	%25	%100
38 سنة فما فوق	التكرار	4	3	7
	%	%57.1	%42.9	%100
المجموع	التكرار	44	13	57
	%	%77.2	%22.8	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 المتعلق بمدى بث إذاعة المسيلة للحصص التفسيرية والتحليلية حول القرارات الرسمية الخاصة بالتنمية مع متغير السن ، أن فئة 27/18 سنة يرون أن الإذاعة تبث حصص تفسيرية وتحليلية بنسبة (81%)وهي نسبة معتبرة ، أما المعبرين عن الإجابة بلا فقدرت نسبتهم (19%) وهي نسبة منخفظة جدا ، أما الفئة العمرية من 37/28 سنة فبلغت نسبة الذين يرون أن الإذاعة تبث حصص تفسيرية (75%) والذين لا يرون أنها تقدم حصص قدرت نسبتهم (25%) في حين عبرت الفئة 38 سنة فما فوق أن الإذاعة تبث حصص وتحليلية بنسبة (57.1%) والمعبرين ب :"لا" بلغت نسبتهم (42.9%).

الشكل رقم 25 . مدى بث إذاعة المسيلة لحصص تفسيرية وتحليلية الخاصة بالتنمية حسب السن

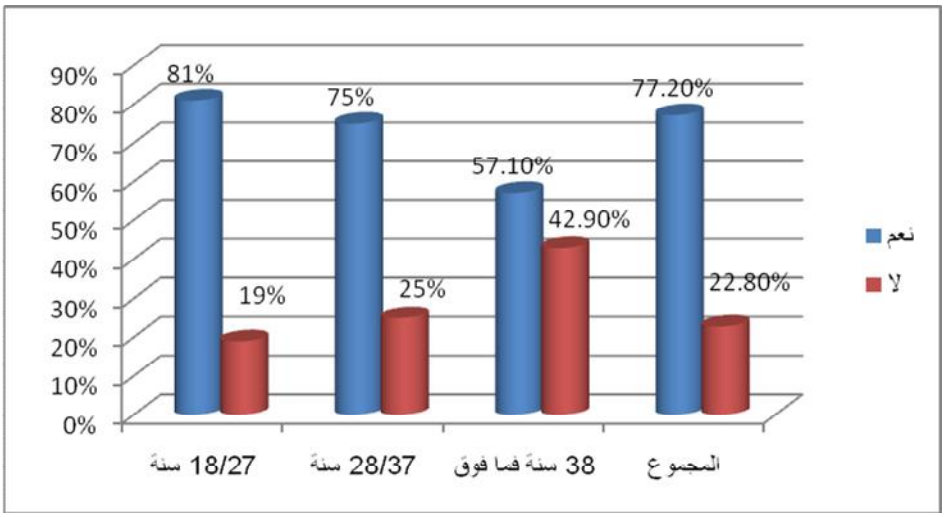

8-3-3 انعكاس الجنس على تنظيم الإذاعة مناظرات بين الفاعلين :

جدول رقم 26. تنظيم الإذاعة مناظرات بين الفاعلين المحليين حسب السن

تنظيم الإذاعة مناظرات		نعم	لا	المجموع
27/18 سنة	التكرار	31	11	42
	%	%73.8	%26.2	%100
37/28 سنة	التكرار	7	1	8
	%	%87.5	%12.5	%100
38 سنة ما فوق	التكرار	3	4	7
	%	%42.9	%57.1	%100
المجموع	التكرار	41	16	57
	%	%71.9	%28.1	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 26 المتعلق بمدى تنظيم الإذاعة مناظرات بين الفاعلين المحليين قصد تحفيز الحراك التنموي حسب متغير السن ، فئة من 27/18 سنة يعتقدون أن الإذاعة تنظم مناظرات بين الفاعلين المحليين بنسبة (73.8%) ، وان نسبة منهم ترى أن الإذاعة لا تنظم مناظرات بنسبة (26.2%) ، في حين عبرت فئة من37/28 سنة المؤيدين لهذا الطرح ب: (87.5%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة باللذين لا يرون أن الإذاعة تنظم مناظرات بين الفاعلين المحللين لتحفيز الحراك التنموي بنسبة (12.5%) ، أما بالنسبة للفئة من 38 سنة فما فوق ترى أن الإذاعة لا تنظم مناظرات بنسبة (57.1%) في حين ترى ما نسبته (42.9%) أن الإذاعة تنظم مناظرات بين الفاعلين المحليين .

الشكل رقم 26 . تنظيم الإذاعة مناظرات بين الفاعلين المحليين حسب السن

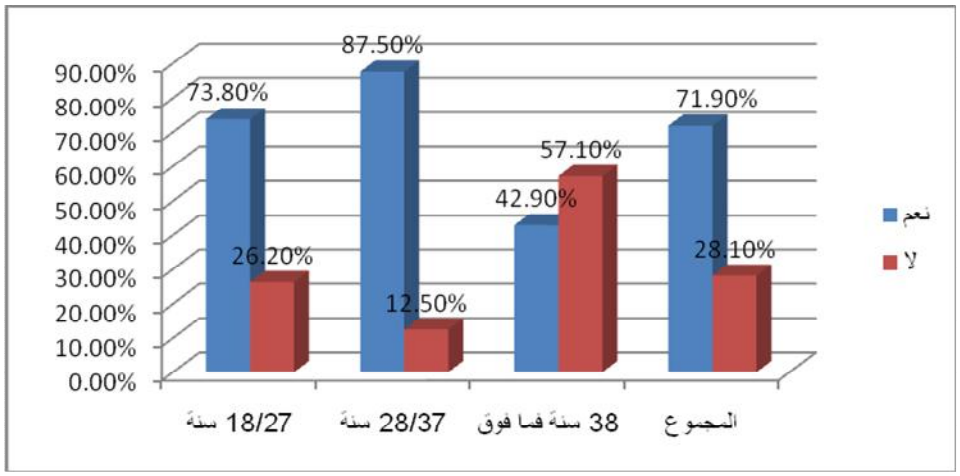

3-3-9 انعكاس الجنس على طرح الإذاعة للانشغالات المحلية :

جدول رقم 27 . مدى طرح الإذاعة للانشغالات المحلية بصفة تحليلية حسب الجنس

طرح الإذاعة للانشغالات المحلية		نعم	لا	المجموع
ذكر	التكرار	13	13	26
	%	%50	%50	%100
أنثى	التكرار	20	11	31
	%	%64.5	%35.5	%100
المجموع	التكرار	33	24	57
	%	%57.9	%42.1	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 المتعلق بمدى طرح إذاعة المسيلة للانشغالات المحلية بصفة تحليلية ومهنية خارج تدخل السلطات والمسؤولين حسب الجنس ، أن نسبة (64.5%) من الإناث تعتقد أن إذاعة المسيلة تطرح الانشغالات المحلية ، وان نسبة (50%) من الذكور يرون نفس الطرح ، وعند النظر للفئة التي تعتقد أن الإذاعة لا تطرح الانشغالات المحلية بصفة مهنية وخارج عن تدخل المسؤولين ، نجد أن نسبة الذكور بلغت (50%) كونهم يمتازون بالحس النقدي واهتمامهم ينصب على المواضيع الإخبارية ونسبة الإناث (35.5%) .

الشكل رقم 27 . طرح إذاعة المسيلة للانشغالات المحلية حسب متغير الجنس

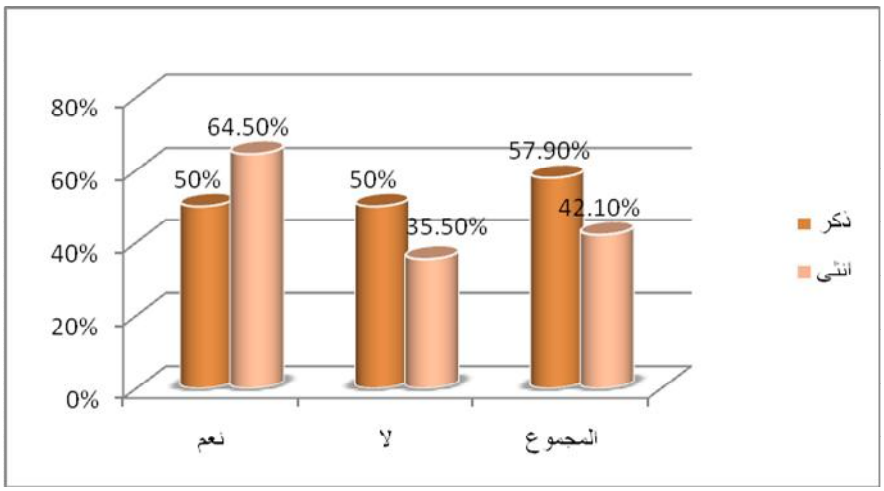

10-3-3 انعكاس السن لتنظيم الإذاعة لندوات :

جدول رقم 28. مدى تنظيم الإذاعة ندوات خارج مقرها وتشرف على رعايتها حسب السن

تنظيم الإذاعة ندوات		نعم	لا	المجموع
27/18 سنة	التكرار	16	26	42
	%	%38.1	%61.9	%100
37/28 سنة	التكرار	4	4	8
	%	%50	%50	%100
38 سنة فما فوق	التكرار	1	6	7
	%	%14.3	%85.7	%100
المجموع	التكرار	21	36	57
	%	%36.8	%63.2	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 والمتعلق بمدى تنظيم الإذاعة ندوات خارج مقرها وتكون تحت رعايتها حسب متغير السن ، أن فئة 27/18 سنة يرون أن الإذاعة لا تنظم ندوات خارج مقرها بنسبة (61.9%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالأفراد المجيبين ب : "نعم" فقدرت نسبتهم (38.1%) ، أما الفئة العمرية من 37/28 سنة فبلغت نفس النسبة للمبحوثين المجيبين ب :"نعم" و "لا" ب : (50%)، في حين عبرت الفئة 38 سنة فما فوق أن الإذاعة لا تنظم ندوات بنسبة (85.7%) وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالأفراد المجيبين بنعم والتي بلغت (14.3%) وهي نسبة منخفظة.

الشكل رقم 28. مدى تنظيم إذاعة المسيلة لندوات خارج مقرها حسب متغير السن

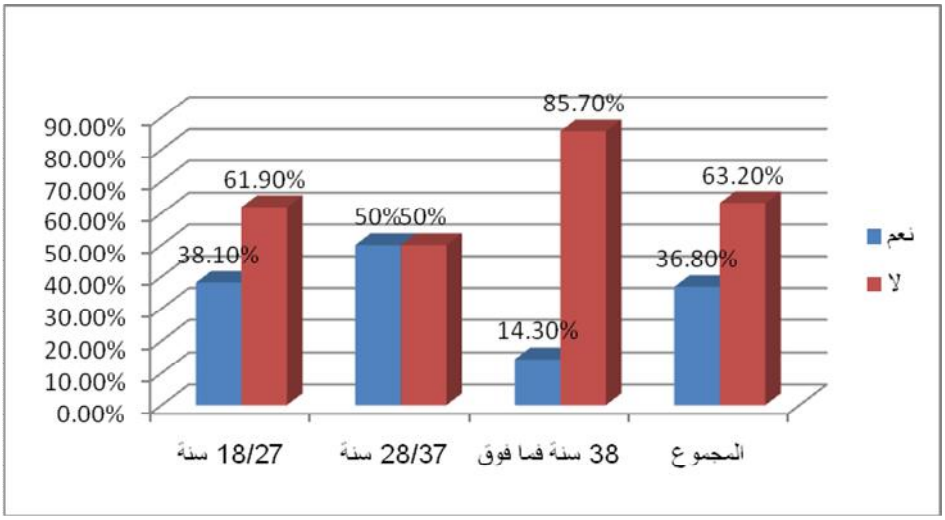

نتائج الدراسة :

توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها كالتالي :

01- بلغت نسبة المتابعة (81.40%) و (18.60%) من المبحوثين لا يتابعون الإذاعة مطلقا وهي نسبة ضعيفة من الناحية الإحصائية ولكنها ذات مدلول حيث تظهر فشل الإذاعة المحلية في استقطاب أفراد المجتمع المحلي كونها وسيلة إعلام محلية وحيدة على مستوى ولاية المسيلة.

02- توصلت الدراسة في الجزء المتعلق بنمط متابعة إذاعة المسيلة أن صنف المتابعين **أحيانا** احتل اكبر نسبة (49.10%) أمام نسبة المتابعة **دائما** (35.10%). نستنتج من ذلك أن عدد من المبحوثين لهم تواصل سطحي ومتباعد مع برامج إذاعة المسيلة ، وهذا ما يبين دورها الغير كافي والناقص .

03- اتضح من جهة أخرى أن أفضل يوم للمتابعة هو يوم السبت بنسبة (36.80%) كونه يوم عطلة حيث تقل ارتباطات أفراد العينة مما يوفر لهم اتساع في الوقت لتتبع البرامج الإذاعية.

04- فيما يخص أسباب المتابعة، فإن "تركيز الإذاعة على الأخبار المحلية" بلغ نسبة (43.90%). في حين أن "جرأة الإذاعة على طرح القضايا المحلية" بلغت (22.80%) وهي نسبة لا بأس بها.

أما "مصداقيتها "فبلغت نسبة (21.10%)؛ واحتلت المرتبة الأخيرة "سرعتها في نقل الأخبار" بنسبة (12.30%).

05- من خلال الدراسة تبين أن متتبعي إذاعة المسيلة يفضلون البرامج الترفيهية بنسبة (36.80%) من أفراد العينة حيث تخصص الشبكة الأسبوعية لإذاعة المسيلة ما نسبته (36%) من البرامج الترفيهية ، وتؤكد هذه النتيجة صدق الفرضية بخصوص طغيان الجانب الترفيهي السطحي على البرمجة الإذاعية، حيث تهتم ببرامج التسلية والترفيه على حساب برامج التنمية المحلية أما بالنسبة لبقية البرامج جاءت كالتالي : اجتماعية (26.30%) ، ثقافية (19.30%) الإخبارية (10.50%) ومثلت البرامج الدينية اضعف نسبة (7%).

06- كشفت الدراسة بخصوص متابعة البرامج التنموية أن برنامج "الملف الأسبوعي" تصدر المرتبة الأولى من حيث المتابعة بنسبة (24.60%) حيث يحظى بإقبال ملحوظ من طرف أفراد العينة وذلك من خلال عرضه لانشغالات ومشاكل المواطنين، و مواضيع خاصة بالتنمية وإثارتها للنقاش ، في حين احتل برنامج "عبر الأحياء" المرتبة الثانية (22.80%) والذي يتزامن بثه يوم السبت حيث يبين واقع الأحياء بالولاية. و سجل برنامج اضاءات تنموية الذي يتزامن عرضه يوم الاثنين نسبة (17.50%) ، ويكشف البرنامج عن حال التنمية بدوائر وبلديات ولاية المسيلة. وتأتي بقية البرامج بنسب متقاربة : برنامج "في العمق" (15.80%) ، "عولة بلادي" (12.30%) ، وبرنامج "رهانات اقتصادية" (7%) وهو اضعف نسبة من حيث المتابعة. وتؤكد هذه

النتيجة عدم صدق الفرضية والتي تقول انه " تفتقر البرمجة الأسبوعية للحصص المرافقة للنشطات التنموية المحلية "

07- تبين أيضا أن (78.90%) من المبحوثين راضون عن هذه البرامج ، وقضية الرضا مشكوك فيها ونسبية وبالمقابل اتضح لنا أن (21.10%) من أفراد العينة غير راضون عن هذه البرامج ، ويرجع ذلك إلى عدم التعمق في إبراز المشاكل ، و خروج الضيوف عن موضوع النقاش ومحاولة التهرب من الإجابة .

08- توصلت الدراسة إلى أن (63.20%) من أفراد العينة يعتبرون أن الإذاعة ساهمت في حل انشغالاتهم اليومية، كما أن (36.80%) أي ما يقارب (40%) من المبحوثين يعتبرون أن الإذاعة لا تساهم أبدا في معالجة انشغالات ومشاكل المواطنين كون أن برامج الإذاعة غير جادة ، ويطغى عليها الترفيه والتسلية ، إضافة لكون الإذاعة هيئة عمومية تفتقر للجرأة والحرية في طرح المواضيع المهمة ولكن تبني هذه التصريحات تبقى نسبية .

09- إن أهم الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها هي التي لها علاقة بأزمة المياه (16.70%) والتنمية الفلاحية بنفس النسبة (16.70%) وكذا الصحة (13.90%) والبيئة بنفس النسبة (13.90%).

10- تبين من خلال الدراسة أن (77.20%) من أفراد العينة يرون أن إذاعة المسيلة تبث حصص تفسيرية وتحليلية حول القرارات الرسمية الخاصة بالتنمية ، وبالمقابل (22.80%) يرون العكس وذلك من خلال إغفال الإذاعة بعض المواضيع الحساسة عن قصد (كقضية السكن مثلا) وعدم إثارتها للنقاش بحكم أنها هيئة عمومية تطبق التعليمات الفوقية الصادرة من السلطة ،وهذه النسبة المذكورة تساعد على إثبات الفرضية الأولى من الدراسة والتي تقول انه " هناك نقص في التركيز على القضايا التنموية من طرف إذاعة المسيلة ".

11- إن (71.90%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن إذاعة المسيلة تنظم مناظرات بين الفاعلين المحليين لتحفيز الحراك التنموي،ولكن تبني هذه التصريحات تبقى نسبية مشكوك فيها وعادة عند منح فرصة للمسؤولين للنقاش يقومون بتبرير أنفسهم عوض طرح الانشغالات بصفة عقلانية والخروج باقتراحات وحلول .

12- توصلت الدراسة إلى أن (57.90%) من المبحوثين يرون أن إذاعة المسيلة تطرح الانشغالات المحلية بصفة تحليلية ومهنية خارج عن تدخل السلطات والمسؤولين.

13- من جهة أخرى فإن (59.60%) من عينة الدراسة يرون أن إذاعة المسيلة تولي اهتماما مرضيا بتطلعات المواطن وفي المقابل فان ما نسبته (40.40%) من أفراد العينة تعاكس الطرح وهي نسبة معتبرة وهذا ما يثبت صدق الفرضية الأولى.

14- وأسفرت الدراسة أن (63.20%) من أفراد العينة يرون أن إذاعة المسيلة لا تنظم ندوات خارج مقرها وبالمقابل يرى (36.80%) من المبحوثين أن الإذاعة تنظم ندوات خارج مقرها وتكون تحت رعايتها وتتكفل بتنشيطها.

15- كشفت الدراسة أن (18.60%) من المبحوثين لا يتابعون إذاعة المسيلة، و يرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

- ضيق الوقت وكثرة الانشغالات (46.20%)
- وجود بدائل أخرى كالانترنت والتلفزيون (30.80%)
- لا أتابع الإذاعة مطلقا (15.40%)
- يغلب على برامجها الترفيه (7.70%)

16- توصلت الدراسة من خلال انعكاس متغير الجنس مع متابعة إذاعة المسيلة، أن نسبة المتابعين من الإناث بلغت (83.80%) فيما بلغت عند الذكور (78.80%). أما بالنسبة لغير المتابعين من الإناث فبلغت (16.20%) وعند الذكور ب:(21.10%).

17- توصلت الدراسة من خلال انعكاس متغير الجنس على نمط متابعة إذاعة المسيلة، أن اكبر نسبة من المتابعين من كلا الجنسين يتابعون بصفة متقطعة (**أحيانا**). فبلغت عند الإناث (64.50%) وعند الذكور (30.80%).

18- بينت الدراسة من خلال تقاطع متغير السن مع رضا المبحوثين عن برامج إذاعة المسيلة، أن اكبر نسبة من الراضين كانت عند الفئة من 37/28 سنة بنسبة (100%) ثم تليها فئة 38 سنة فما فوق بنسبة (85.70%).

19- اظهر تقاطع متغير الجنس مع مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطنين، أن اكبر نسبة سجلت عند الإناث (74.20%) ثم الذكور بنسبة (50%).

20- توصلت الدراسة في مجال علاقة متغير السن ببث إذاعة المسيلة لحصص تفسيرية وتحليلية حول القرارات الرسمية الخاصة بالتنمية، أن فئة 27/18 سنة وبنسبة (81%) ترى أن الإذاعة تبث حصص تفسيرية، تليها فئة 37/28 سنة (75%) ثم فئة 38 سنة فما فوق ب: (57.10%).

21- يبين تقاطع متغير السن مع السؤال المتعلق بتنظيم إذاعة المسيلة لمناظرات بين الفاعلين المحليين لتحفيز الحراك التنموي ، أن فئة 37/28 سنة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (87.50%) تليها فئة 27/18 سنة ب (73.80%) ثم 38 سنة فما فوق ب (42.90%).

22- كشفت الدراسة في الجزء المتعلق بانعكاس متغير الجنس مع طرح الإذاعة للانشغالات المحلية بصفة تحليلية ومهنية خارج عن تدخل السلطات والمسؤولين ، أن نسبة الإناث بلغت (64.50%) مقارنة بالذكور التي بلغت (50%).

23- توصلت الدراسة في المجال المتعلق بتقاطع متغير السن مع تنظيم الإذاعة لندوات خارج مقرها، أن فئة 38 سنة فما فوق صرحت وبنسبة (85.70%) أن الإذاعة لا تنظم ندوات خارج مقرها تليها فئة 27/18 سنة والتي عبرت عن نفس الرأي بنسبة (61.90%) ثم فئة 37/28 سنة بنسبة (50%) صرحت أيضا أن الإذاعة لا تنظم ندوات خارج مقرها، وذلك لكون أفراد عينة الدراسة من الطلبة .

الخاتمة :

للإذاعة المحلية أهمية ملحوظة في عملية التنمية داخل المجتمع المحلي فهي تمتاز بخصوصيتها وتعد من الوسائل الإعلامية الأقرب إليه، ويمكن أن تكون ذات نجاعة في استقطاب جمهور المستمعين وخدمتهم، وتوجيههم للمشاركة في تحقيق التنمية المحلية ، هذا إذا تم استغلالها بطريقة ايجابية، بحيث تراعي برامجها خصوصيات المجتمع الذي تعمل فيه وانشغالاته المختلفة، إنطلاقا من خدمة اهتمامات الفرد وتكوينه ليصبح مواطنا فعالا.

كما أن تجربة الإذاعات المحلية بالجزائر ما تزال فتية وقيد التجربة، و أمامها الكثير من التحديات، على غرار إذاعة المسيلة بعد 12 سنة من العمل الإذاعي. وبناءا على آراء جمهور المبحوثين، فإنه يتبين أن الإذاعة تؤدي دورا مقبولا على العموم، حيث أورد أغلب جمهورها أنها تساهم في التحسيس و حل الانشغالات اليومية للمواطن، مع تنظيمها مناظرات بين الفاعلين المحليين لتحفيز الحراك التنموي .

إن نسبة معتبرة من المبحوثين صرحوا أن إذاعة المسيلة تطرح الانشغالات بصفة مهنية بكل حرية إلا أنه، وبحكم أن تلك الإذاعة تابعة على المستوى الإداري والمالي وحتى السياسي للوصاية، وشأنها شأن باقي الإذاعات على المستوى الوطني ،فلا يمكن تبني بصفة مطلقة ذلك النوع من التصريحات وعليه يجب أن تؤخذ تلك النتيجة بدرجة كبيرة من النسبية .

إن أغلبية المبحوثين يتابعون بصفة متقطعة برامج إذاعة المسيلة وهذا ما يبين أن لها تواصل سطحي ومتباعد مع البرامج الإذاعية، وهذا يشير إلى نقص الاهتمام بالبرامج الإذاعية .

وننوه في الأخير إلى أن موضوع الإذاعة والتنمية المحلية يحتاج التطرق لزوايا متعددة من خلال تكثيف البرامج التفاعلية المتعلقة بالتنمية ومدى ملائمة توقيت البث إضافة إلى التعمق في طريقة معالجة القضايا التنموية ، وكذا التطرق إلى مشاكل وانشغالات المواطنين بجدية للوصول إلى التنمية .

مقترحات وتوصيات الدراسة :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نقترح التوصيات التالية:

- محاولة القيام بعملية سبر للآراء بشكل دوري حول برامج الإذاعة، بهدف تكييف العرض البرمجي مع احتياجات و متطلبات الجمهور.
- تحسين و تكثيف البرامج التفاعلية، من اجل التقرب من المستمع و تمكينه من المشاركة الاتصالية.
- إعادة النظر في المدة الزمنية للبرامج، وذلك بالرفع من الحجم الساعي للبرامج .
- التوسيع والتنويع في بث المعلومات والأخبار المحلية بشكل أكبر، خاصة أمور التنمية الفلاحية والصناعية باعتبار المنطقة قطب زراعي وصناعي هام.
- على الإذاعة المحلية أن تحتك أكثر بالميدان للوقوف على انشغالات المجتمع المحلي واهتماماته، خاصة المناطق المعزولة (الريفية)، فالمواطن يرى أن الإذاعة تخدمه كلما احتكت به أكثر ونقلت انشغالاته كما هي.
- تحسين الإرسال لكي يكون أكثر وضوحا، لتغطية كل المناطق المحلية وأخبارها وكسب جمهور أكبر من المستمعين.
- تغطية كافة جوانب الحياة ذات الواقع المحلي، والتي تبحث لها عن حلول كمشاكل المياه، الطرقات، الخدمات المختلفة، مشاكل السكن ،الشغل المرور ...إلخ، والعمل على تنمية كافة النواحي التي تتميز بها المنطقة اقتصاديا اجتماعيا وثقافيا.
- أن تعمل الإذاعة المحلية على خلق تقارب نفسي، وكسر الحاجز القائم بين المواطنين والمسؤولين، وذلك بالحوار بين الطرفين وجها لوجه، حول قضايا وانشغالات التنمية المحلية، وذلك عن طريق موائد مستديرة تكون أكثر فاعلية، قد تؤدي إلى التوصل للحلول الممكنة.
- ضرورة الأخذ بأسباب عدم متابعة الإذاعة.

قائمة المراجع :

1- الكتب :

1. احمد بن مرسلي : " **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** " ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003 .
2. القاضي أنطوان الناشف : " **البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي** " ، ط1، منشورات الحلي الحقيقية .
3. جيهان رشتي : " **النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية** " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1978.
4. سامي الشريف : " **الإذاعات المحلية – الفكرة والتطبيق –** " دار الطباعة العربي ، القاهرة ، 1988.
5. سمير جاد : "**البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي** " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997 .
6. عبد المجيد شكري : " **الإذاعة المحلية لغة العصر** " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 .
7. عبد المطلب عبد المجيد : " **التمويل المحلي والتنمية المحلية** " ، دار النشر الثقافية ، الإسكندرية 2001.
8. عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد علي بدوي : "**مناهج وطرق البحث العلمي** " ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2002 .
9. علي عجوة : " **الإعلام وقضايا التنمية** " ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة 2004.
10. فوزية المولد : " **الإذاعة والتنمية** " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1983 .
11. محمد منير حجاب : " **الإعلام والتنمية الشاملة** " ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 .
12. محمد عبيدات : " **منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات** " ، دار وائل للنشر ، عمان 1999 .
13. منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي : " **الإعلام والمجتمع** " ، ط2 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2006 .
14. نوال محمد عمر : " **الإذاعة الإقليمية** " ، ديوان الفكر العربي ، القاهرة ، 1988 .
15. نور الدين بليبل : " **الإعلام وقضايا الساعة** "، مطبعة البعث ، قسنطينة ، 1984 .
16. نور الدين تواتي : " **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر** " ، ط 1 ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، 2008 .
17. رشاد احمد عبد اللطيف : " **تنمية المجتمع المحلي** " ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007 .

2- الأطروحات والرسائل :

1. بريكات نوارة : " **دور الإذاعة المحلية في نشر التثقيف الصحي** " ، مذكرة ماستر ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2014 .
2. سمير شلالي : " **الإعلام المحلي في الجزائر – متابعة النشرات الإخبارية –** " ، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2014 .
3. فضيلة جنوحات : " **إشكالية الديون الخارجية وأثارها على التنمية الاقتصادية** " أطروحة دكتوراه علوم اقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2006 .
4. محمد شطاح : "**دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث** " ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، 1990 .
5. مهى برادي : "**صدى الإعلام المحلي ودوره في التنمية المحلية** " ، مذكرة ليسانس ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة المدية ، 2011 .
6. نادية بن ورقلة : " **دور إذاعة بشار في التنمية المحلية** " ، رسالة ماجستير علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2008 .
7. لبنى لطيف : "**دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي** " ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية ، جامعة بسكرة ، 2012 .

3- قوانين ومنشورات :

الجريدة الر سمية ، عدد 19 ، السنة 28،24 أفريل 1991 .

تقرير عام للمخطط الخماسي الثاني (1985-1989) ، الفصل الخامس ، تطوير الإعلام الاقتصادي والاجتماعي ، وزارة التخطيط .

4- المواقع الالكترونية :

http//www.radio-msila.dz

http//www.radio-setif.dz

http//www.radio-media.dz

http//albayyna.com/modules.php?name=News&file=article&sid=21158

فهرس المحتويات

الفهرس العام للدراسة		الصفحة
شكر وعرفان	.....	62
تشكرات	.....	62
إهداء	.....	62
خطة البحث	.....	01
مقدمة	.....	03
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	.....	05
1-1	الإشكالية	06
2-1	الفرضيات.....	06
3-1	أسباب اختيار الموضوع.....	06
4-1	أهمية الدراسة	06
5-1	أهداف الدراسة.....	07
6-1	عينة الدراسة.....	07
7-1	منهج الدراسة.....	08
8-1	تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	08
1-8-1	التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية.....	08
2-8-1	التعريف الإجرائي للمجتمع المحلي.....	08
3-8-1	التعريف الإجرائي للتنمية المحلية.....	08
4-8-1	التعريف الإجرائي للبرامج الإذاعية.....	08
5-8-1	برنامج اضاءات تنموية	08
6-8-1	برنامج الملف الأسبوعي	09
7-8-1	برنامج عولة بلادي.....	09
8-8-1	برنامج عبر الأحياء.....	09
9-1	الدراسات السابقة	09
1-9-1	الدراسة الأولى.....	09
2-9-1	الدراسة الثانية.....	10
10-1	أدوات الدراسة.....	11
1-10-1	الاستبيان.....	11

11-1 مجالات الدراسة..... 11
1-11-1 المجال البشري..... 11
2-11-1 المجال الزمني..... 11
12-1 المدخل النظري..... 12
13-1 صعوبات الدراسة..... 13
الفصل الثاني : الإذاعة المحلية والتنمية المحلية..... 14
1-1-2 مفهوم الإذاعة المحلية..... 15
2-1-2 نشأة الإذاعة المحلية..... 15
3-1-2 أسباب ظهور الإذاعة المحلية..... 16
4-1-2 خصائص الإذاعة المحلية..... 17
5-1-2 أهداف الإذاعة المحلية..... 18
6-1-2 ظروف ومبررات قيام الإذاعة المحلية في الجزائر..... 18
7-1-2 أهداف الإذاعة المحلية في الجزائر..... 20
8-1-2 مهام الإذاعة المحلية في الجزائر..... 20
9-1-2 نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر..... 21
1-2-2 مفهوم التنمية المحلية 23
2-2-2 أسباب الاهتمام بالتنمية 24
3-2-2 مجالات التنمية..... 25
4-2-2 الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في التنمية..... 27
5-2-2 معوقات التنمية..... 28
6-2-2 دور الإذاعة المحلية في تذليل هذه المشاكل والمعوقات..... 29
7-2-2 دور وسائل الإعلام الجزائرية في التنمية..... 29
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية 31
1-3 **توزيع العينة حسب المتغيرات الثابتة**..... 32
1-1-3 الجنس..... 32
2-1-3 السن..... 33
2-3 **توزيع العينة حسب أوجه المتابعة**..... 33
1-2-3 متابعة إذاعة المسيلة..... 33
2-2-3 نمط متابعة إذاعة المسيلة..... 34
3-2-3 أيام متابعة إذاعة المسيلة..... 35
4-2-3 أسباب متابعة إذاعة المسيلة..... 36
5-2-3 البرامج المفضلة..... 36
6-2-3 البرامج المتابعة..... 37

7-2-3 الرضا على البرامج..... 38
8-2-3 أسباب عدم الرضا..... 39
9-2-3 مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطنين..... 39
10-2-3 طبيعة الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها..... 40
11-2-3 بث إذاعة المسيلة حصص تفسيرية وتحليلية حول القرارات الخاصة بالتنمية..... 41
12-2-3 تنظيم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين قصد تحفيز الحراك التنموي..... 41
13-2-3 طرح إذاعة المسيلة لانشغالات المحلية بصفة تحليلية ومهنية خارج تدخل السلطات و المسؤولين..... 42
14-2-3 اهتمام إذاعة المسيلة بتطلعات المواطن..... 42
15-2-3 تنظيم الإذاعة لندوات خارج مقرها مع الرعاية والتكفل بها..... 43
16-2-3 أسباب عدم متابعة إذاعة المسيلة المحلية..... 44
3-3 **معالجة التقاطع بين المتغيرات الثابتة وغير الثابتة**..... 44
1-3-3 انعكاس الجنس على متابعة إذاعة المسيلة المحلية..... 44
2-3-3 انعكاس السن على متابعة إذاعة المسيلة..... 45
3-3-3 انعكاس الجنس على نمط متابعة إذاعة المسيلة..... 46
4-3-3 انعكاس السن مع رضا أفراد العينة عن برامج إذاعة المسيلة..... 47
5-3-3 انعكاس الجنس مع مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات الموطنين..... 48
6-3-3 انعكاس الجنس مع الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها..... 49
7-3-3 انعكاس السن مع بث إذاعة المسيلة لحصص تفسيرية وتحليلية 50
8-3-3 انعكاس الجنس مع تنظيم الإذاعة مناظرات بين الفاعلين المحليين..... 51
9-3-3 انعكاس الجنس مع طرح الإذاعة للانشغالات المحلية بصفة تحليلية..... 52
10-3-3 انعكاس السن مع تنظيم الإذاعة ندوات خارج مقرها وتكون تحت رعايتها..... 53
نتائج الدراسة..... 54
الخاتمة..... 58
مقترحات وتوصيات الدراسة..... 59
قائمة المراجع..... 60
فهرس المحتويات..... 62
فهرس الجداول..... 65
فهرس الأشكال..... 66
الملاحق..... 67

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	تمثيل العينة حسب الجنس	32
2	تمثيل العينة حسب السن	33
3	يمثل نسب متابعة إذاعة المسيلة المحلية	33
4	يمثل نسب أنماط متابعة إذاعة المسيلة	34
5	يمثل نسب أيام المتابعة الأسبوعية	35
6	يمثل نسب أسباب متابعة إذاعة المسيلة	36
7	يمثل نسب البرامج التي يفضل متابعتها أفراد العينة	36
8	يمثل نسب البرامج المتابعة من طرف أفراد العينة	37
9	يمثل نسب توزيع العينة حسب الرضا	38
10	يمثل نسب أسباب عدم رضا المبحوثين عن هذه البرامج	39
11	يمثل نسب مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطن	39
12	يمثل نسب طبيعة الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها	40
13	يمثل نسب بث الإذاعة للحصص التفسيرية والتحليلية	41
14	يمثل نسب تنظيم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين	41
15	يمثل نسب طرح الإذاعة للانشغالات المحلية	42
16	يمثل نسب اهتمام الإذاعة بتطلعات المواطن	42
17	يمثل نسب تنظيم الإذاعة لندوات خارج مقرها	43
18	يمثل نسب أسباب عدم متابعة إذاعة المسيلة	44
19	يمثل نسب متابعة إذاعة المسيلة حسب الجنس	44
20	يمثل نسب المتابعة حسب السن	45
21	يمثل نسب نمط متابعة إذاعة المسيلة حسب الجنس	46
22	يمثل نسب رضا المبحوثين عن برامج إذاعة المسيلة حسب السن	47
23	يمثل نسب مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات الموطنين حسب الجنس	48
24	يمثل نسب الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها حسب الجنس	49
25	يمثل نسب بث إذاعة المسيلة لحصص تفسيرية وتحليلية حسب السن	50
26	يمثل نسب تنظيم الإذاعة مناظرات بين الفاعلين المحليين حسب السن	51
27	يمثل نسب طرح الإذاعة للانشغالات المحلية بصفة تحليلية حسب الجنس	52
28	يمثل نسب تنظيم الإذاعة ندوات خارج مقرها تكون تحت رعايتها حسب السن	53

فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	تمثيل العينة حسب متغير الجنس	32
2	تمثيل العينة حسب متغير السن	33
3	يمثل نسب متابعة إذاعة المسيلة المحلية	34
4	يمثل نسب أنماط متابعة إذاعة المسيلة	34
5	يمثل نسب أيام المتابعة الأسبوعية	35
6	يمثل نسب أسباب متابعة إذاعة المسيلة	36
7	يمثل نسب البرامج التي يفضل متابعتها أفراد العينة	37
8	يمثل نسب البرامج المتابعة من طرف أفراد العينة	38
9	يمثل نسب توزيع العينة حسب الرضا	38
10	يمثل نسب أسباب عدم رضا المبحوثين عن هذه البرامج	39
11	يمثل نسب مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات المواطن	40
12	يمثل نسب طبيعة الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها	41
13	يمثل نسب بث الإذاعة للحصص التفسيرية والتحليلية	
14	يمثل نسب تنظيم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين	42
15	يمثل نسب طرح الإذاعة للانشغالات المحلية	
16	يمثل نسب اهتمام الإذاعة بتطلعات المواطن	43
17	يمثل نسب تنظيم الإذاعة لندوات خارج مقرها	43
18	يمثل نسب أسباب عدم متابعة إذاعة المسيلة	44
19	نسب متابعة إذاعة المسيلة حسب متغير الجنس	45
20	يمثل نسب المتابعة حسب متغير السن	45
21	يمثل نسب نمط متابعة إذاعة المسيلة حسب متغير الجنس	46
22	يمثل نسب رضا المبحوثين عن برامج إذاعة المسيلة حسب متغير السن	47
23	يمثل نسب مساهمة إذاعة المسيلة في حل انشغالات الموطنين حسب الجنس	48
24	يمثل نسب الانشغالات التي ساهمت إذاعة المسيلة في حلها حسب الجنس	49
25	يمثل نسب بث إذاعة المسيلة لحصص تفسيرية وتحليلية حسب متغير السن	50
26	يمثل نسب تنظيم الإذاعة مناظرات بين الفاعلين المحليين حسب متغير السن	51
27	يمثل نسب طرح الإذاعة للانشغالات المحلية بصفة تحليلية حسب الجنس	52
28	يمثل نسب تنظيم الإذاعة ندوات خارج مقرها تكون تحت رعايتها حسب السن	53

الملاحق:

ملحق رقم 1:استمارة استبيان

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول

الإعلام المحلي في الجزائر

دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية

تحية وبعد

تندرج هذه الدراسة في إطار انجاز شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، ويتمحور موضوعها حول **الإعلام المحلي في الجزائر** مع التركيز على"**دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية** ".

انه عمل ذو طابع علمي أكاديمي بحت وعليه فان كل المعلومات المدلى بها لن تستعمل إلا للغرض المذكور . لذا نطلب منكم ملا هذه الاستمارة بعناية وموضوعية ، والإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ولكم منا كل الشكر مسبقا .

إعداد الطالب

علي مهني سامي

تحت إشراف

د.عكه زكريا

السنة الجامعية 2014-2015

البيانات الشخصية :

1.**الجنس :**

ذكر ☐ أنثى ☐

2.**السن :** من18 سنة الى27 سنة ☐من 28 سنة إلى 37 سنة ☐ من 38 سنة فما فوق ☐

3.**هل تتابع إذاعة المسيلة المحلية ؟** (إذا كانت الإجابة بلا انتقل إلى السؤال رقم 18)

نعم ☐ لا ☐

4.**إذا كانت الإجابة بنعم، هل تتابعها :**

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5. **ماهي الأيام التي تتابع فيها إذاعة المسيلة المحلية ؟**

السبت ☐ الأحد ☐ الاثنين ☐ الثلاثاء ☐ الأربعاء ☐ الخميس ☐ الجمعة ☐

6. **هل تتابعها بسبب :**

مصداقيتها ☐ سرعتها في نقل الأخبار ☐ تركيزها على الأخبار المحلية ☐ جرأتها في طرح القضايا المحلية ☐

أخرى.....،لا تدري ☐

7.**ماهي البرامج التي تتابعها ؟**

.....

.....

.....

8.**هل تتابع البرامج التالية :**

الملف الأسبوعي ☐ اضاءات تنموية ☐ عولة بلادي ☐في العمق☐عبر الأحياء☐رهانات اقتصادية ☐

9. **هل أنت راض على هذه البرامج ؟**

نعم ☐ لا ☐

10.**إذا كنت غير راض، اذكر الأسباب:**

.....

.....

.....

11.**هل ساهمت إذاعة المسيلة المحلية في حل انشغالات المواطنين؟**

نعم ☐ لا ☐

12.**في حالت الإجابة بنعم، ماهي الانشغالات التي ساهمت في حلها ؟**

السكن □الشغل□أزمة البطالة □ التربية والتعليم□الصحة □البيئة والتلوث □

التموين بالغاز□ أزمة المياه □ التنمية الفلاحية □

انشغالات أخرى(أذكرها) :

.....

.....

.....

13. **هل تبث إذاعة المسيلة حصص تفسيرية وتحليلية حول القرارات الرسمية الخاصة بالتنمية المحلية ؟**

نعم □ لا □

14.**هل تنظم إذاعة المسيلة مناظرات بين الفاعلين المحليين قصد تحفيز الحراك التنموي ؟**

نعم □ لا □

15.**هل تطرح إذاعة المسيلة الانشغالات المحلية بصفة تحليلية و مهنية وخارج عن تدخل السلطات والمسؤولين؟**

نعم □ لا □

16. **هل تولي إذاعة المسيلة اهتماما مرضيا في نظرك بتطلعات المواطن ؟**

نعم □ لا □

17. **هل تنظم الإذاعة ندوات خارج مقرها وتكون تحت رعايتها أو تتكفل بتنشيطها؟**

نعم □ لا □

18.**إذا كنت لا تتابع إذاعة المسيلة أذكر الأسباب :**

.....

.....

.....

.....

.....

.....